مرويات عمر بن شبه فى تاريخ الطبرى

بين سنتى ٥٩ ، ٦٥هـ

د. عبد العزيز عبد الله السلومى(*)

من الواضح أن تاريخنا الإسلامى الذى دون عبر الأجيال المتتابعة يعطينا صورة عملية ووجه كامل لأحداث تاريخ هذه الأمة . وقد تم نقل وجمع وتدوين هذا التاريخ بطرق شتى من أهمها أسلوب المحدثين فى الإسناد ويقوم هذا المنهج على الاستقراء والتجرد فى معرفة أى قضية أو حدث من خلال التعرف على حقيقة الرواية بدراسة أسانيدها وكان الإمام الطبرى رحمه الله أحد أعلام هذا المنهج فى مؤلفاته وبخاصة كتابه « تاريخ الرسل والملوك » ، حيث اعتمد فى رواياته التاريخية على عدد كبير من مشايخه المحدثين والإخباريين وغيرهم أمثال سيف بن عمر ، والمدائنى وعوانه بن الحكم ، وأبى مخنف ، والواقدى ، وابن الكلبى ، وعمر بن شبه ، وغيرهم ممن تباينوا فى الدقة والاتجاه والأسلوب وحتى فى كيفية الرواية . ولم يشترط الطبرى صحة كل ما رواه فى كتابه وإنما أورد الروايات وأسندها إلى رواتها تاركا الحكم فيها للقارئ ، ويتفق هذا مع ما قاله فى مقدمة كتابه : « فما يكن فى كتابى هذا من خبر ذكرناه عن بعض الماضين ، مما يستنكره قارئه ، أو يستشنعه سامعه من أجل أنه لم يعرف له وجها من الصحة ولا معنى فى الحقيقة ، فليعلم أنه لم يؤت فى ذلك من قبلنا وإنما أتى من قبل بعض ناقليه إلينا ، وأنا إنما أدينا ذلك على نحو ما أدى إلينا[1] ، وهكذا فإن الأمر يحتاج إلى تحقيق ودراسة وتمحيص فى الأسانيد ورواتها ، والروايات ومتنها مع مقارنتها

(*) أستاذ الحضارة والنظم الإسلامية المساعد - كلية الشريعة جامعة أم القرى - مكة المكرمة .

بما ورد فى المصادر الأخرى ، وهذا ما حدث بالفعل حيث عنى عدد لا بـأس بـه من الباحثين فى كل من جامعتى أم القرى بمكـة المكرمـة والجامعـة الإسـلامية بالمدينة المنورة بدراسة مرويات العديد من شيوخ الطبرى خلال فترة معينـة مـن التاريخ عبر رسائل علمية مهمة فى التاريخ والدراسات التاريخيـة والحضاريـة ، ومنها على سبيل المثال لا الحصر ، مرويات أبى مخنف فى تـاريخ الطـبرى[٣] ، مرويات عوانه بن الحكم والواقدى[٣] ، ومرويات سيف ابن عمـر[٤] ، ومرويـات عمر بن شبه[٥] ، وغيرها من المرويات التى اتفقت جميعها فى الطريقـة والمنـهج وقد اخترنا أن نضيف إلى تلك الدراسات هذه الدراسة وموضوعها مرويات عمـر ابن شبه فى تاريخ الطبرى خلال سنتى ٥٩ — ٦٥هـ دراسة مقارنة وعددها اثنـان وعشرون رواية .

وفى دراستى لهذه الفترة امتداداً واتصالاً لما سبق فقمت بجمع مرويات عمـر ابن شبه برواياتها وأسانيدها ، وأجريت دراسة لرجالات السند حيث استقيت الحكـم عليهم من خلال ما كتبه عنهم علماء الجرح والتعديل ، صحة أو ضعفًا كل بحسـبه، ولهذا يتضح للباحث مستوى سند الرواية .

كذلك عملت عند دراسة الرواية على مقارنتها بمـا وردت فـى المصـادر الأخرى سـواء من خلال تتبع السند أو مقارنة المتن ، حرصت قـدر جهـدى على تبيان الفروق بينها من خلال كتب التـاريخ والتراجم التى رجعـت إليهـا ، كما عملـت على الترجمـة المختصرة للأعـلام غير المشـهورين الذيـن وردوا فى النص ، وقمت بتوضيح معانى الكلمات أو المصطلحـات أو الأمـاكن المهمـة وشـرح معانيها وتحـديد أماكنها ، وذلك بالاعتماد علـى المصـادر المتباينـة . وحيث أن علمى هذا البحث وهمـا : محمد بن جرير الطبرى ، وعمر بن شـبه ،

قد تمت دراستهما دراسة مستوفية عبر كثير من المصـــــادر القديمـــــة والحديثـــة فإننى آثرت فى ذلك عدم التكرار أو حتى الاختصار .

أما من حيث ترتيب الروايات فقد أوردتها وفق ترتيبها كما ذكرهـــا الطـــبرى فى كتابه تاريخ الرسل والملوك من غير تقديم ولا تأخير حتى لا يكون هناك تداخـــل فى بعض الروايات أو فى تاريخ حدوثها .

الرواية الأولى : ٥ / ٣٢٨

١ — حدثنى عمر ، قال : حدثنا على ، عن إسحاق بن خليد ، عن خليد بن عجـــلان مولى عباد : مات معاوية ويزيد بحوارين[٦] ، وكانوا كتبوا إليه حين مـــرض ، فأقبل وقد دفن ، فأتى قبره فصلى عليه ، ودعا له ثم أتى منزله ، فقال :

جـــاء البريـــد بقرطـــاس يخب به ... فأوجس القلب من قرطـــاســـــه فـــزعـــا

قلنا : لك الويـــل ماذا فى كتابكم ؟ ... قالـــوا : الخليفـــة أمس مثبتـــا وجعـــــا

فمادت الأرض أو كادت تميـــد بنا ... كأن أغبـــز[٧] مـــن أركانهـــا انقطعـــــا

من لا تزل نفسه توفى على شرف ... توشـــــك مقاليد تلك النفـــس أن تقعـــــا

لما انتهينا وباب الـــدار منصـــفق ... وصوت رملـــه ريـــع القلب فانصـــدعـــا

رجال السند :

- أبو الحسن على بن محمد بن عبد الله بن أبى سيف المدائنى الأخبارى : قال عنـــه يحيى بن معين ؛ ثقة ثقة ثقة ، وقال ابن عدى : « ليس بالقوى الحديث » وقـــال الطبرى : « كان عالما بأيام الناس صدوقا فى ذلك » وقال الذهبـــــى : العلامـــة الحافظ الصادق الإخبارى » وقال أيضا : « صدوق » ولد سنة ١٣٢هـــ وتوفـــى سنة ٢٢٤هـــ[٨] .

- إسحاق بن خليد : مولى سعيد بن العاص القرشى ، قال عنه البخارى : شـــيخ ، وذكره ابن حبان فى الثقات[٩] .

- خليد بن عجلان مولى عباد : لم أقف على ترجمته .

دراسة الرواية(١) :

لهذه الرواية عدة وجوه ، اتفقت جميعها من ناحية المضمون ، وأن اختلفـــت فى تطابق النص ، فقد ذكرها ابن عبد البر[١٠] بسنده بقوله : روى محمد بن عبـد الله ابن الحكم[١١] ، قال : سمعت الشافعى ، يقول : لما ثقل معاوية كان يزيد غائبا فكتـب إليه بحاله ، فلما أتاه الرسول أنشأ يقول : وذكر الأبيات الواردة فـــى الروايـــة مـــع اختلاف فى بعض الكلمات ، فقد اتفقت الأبيات الثلاث الأولى مع أبيات النـــص وأن اختلف فى بعض كلماتها ، كما ذكر الشافعى أن البيتين الأخيرين للأعشى[١٢] .

أما صاحب العقد الفريد[١٣] ، فقد أوردها بسنده إلى الهيثم بن عدى[١٤] ، بقوله: أخرج إلى يزيد بريدا بكتاب يستقدمه ويستحثه ، فخرج مسرعا . فتلقاه يزيد فـأخبره بموت معاوية ، فقال يزيد الأبيات المذكورة . وأورد قول محمد بن عبـــد الحكـــم : قال الشافعى : سرق هذين البيتين من الأعشى .

أما ابن سعد فقد أورد رواية على بن محمد المدائنى هذه من طريق آخر بسند حسن عن سليمان بن أيوب وذكر مطولا أحداث وفـــاة معاويـــة رضـــى الله عنـــه والأبيات التى قيلت فى ذلك ، حيث أوردها ثمانية أبيات مـــع تقديـــم وتـــأخير فـــى بعضها[١٥] .

كما أورد ابن الأثير[١٦] هذه الرواية غير مسندة بقوله : وقيـــل : لمـــا اشـــتد مرضه — أى مرض معاوية — كان ولده يزيد بحوارين ، فكتبوا إليه يحثونه علـــى المجئ ليدركه فقال يزيد شعرا وذكر الأبيات .

أثبتت النصوص بعد يزيد عن أبيه معاوية عند وفاته ، وإنشاده تلك الأبيـــات عند تلقى نبأ مرضه ، وحثه على الحضور إلى دمشق ، وكذا ما ذكره عمـــر ابـــن شبه فى روايته للنص أن يزيد بن معاوية قد أقبل بعد دفن أبيه وإنشاده للشعر فـــى منزله بعد أن أتى قبر أبيه وصلى عليه .

أما صاحب الاستيعاب[١٧] ، فذكر أن معاوية قد أفاق حين وصل ابنـــه يزيـــد وأوصى إليه بقوله : يا بنى إنى صحبت رسول الله ﷺ ، فخرج لحاجـــة فاتبعتـــه بإداوة ، فكسانى أحد ثوبيه الذى كان على جلده فخبأته لهذا اليوم ، وأخذ رســـول الله ﷺ من أظفاره وشعره ذات يوم ، فأخذته وخبأته لهذا اليوم ، فإذا أنامت ، فـــاجعل ذلك القميص دون كفنى مما يلى جلدى ، وخذ ذلك الشعر والأظـــافر فاجعلـــه فـــى فمى، وعلى عينى ، ومواضع السجود منى ، فإن نفع شئ فذاك وإلا فإن الله غفـــور رحيم .

كذلك أورد ابن كثير[١٨] هذه الوصية بسنده فى آخر خطبة لمعاويـــة، حيـــث ذكرها بقوله : وقد ورد من غير وجه أنه أوحى إليه أن يكفن فى ثوب رســـول الله ﷺ الذى كساه إياه ، وكان مدخرا عنده لهذا اليوم ، وأن يجعل ما عنده من شـــعره وقلامة أظفاره فى فمه وأنفه وعينيه وأذنيه .

الرواية الثانية : ٥ / ٣٥٩

٢ — ذكر عمر بن شبة ، عن هارون بن مسلم ، عن على بن صالح ، عنه قـــال : لما جاء كتاب يزيد إلى عبيد الله بن زياد[١٩] ، انتخـــب مـــن أهـــل البصـــرة خمسمائة ، فيهم عبد الله بن الحارث بن نوفل[٣٠] ، وشريك بن الأعـــور[٣١] — وكان شيعة لعلى فكان أول من سقط بالناس شريك ، فيقال : إنه تساقط غمـــرة ومعه ناس ثم سقط عبد الله بن الحارث وسقط معه ناس ، ورجوا أن يلـــوى عليهم عبيد الله ويسبقه الحسين إلى الكوفة ، فجعل لا يلتفت إلى من ســـقط ،

ويمضى حتى ورد القادسية[٣٢] وسقط مهران مولاه ، فقال: أيا مهران ، على هذه الحال ، إن أمسكت عنك حتى تنظر إلى القصر فلك مائة ألف ، قال : لا ، والله ما استطيع فنزل عبيد الله فأخرج ثيابا مقطعة من مقطعات اليمن ، ثم اعتجر[٣٣] بمعجرة يمانية ، فركب بغلته ، ثم انحدر راجلا وحده ، فجعل يمر بالمحارس فكلما نظروا إليه لم يشكوا أنه الحسين ، فيقولون : مرحبا بك يابن رسول الله ﷺ ! وجعل لا يكلمهم ، وخرج إليه الناس من دورهم وبيوتهم ، وسمع بهم النعمان بن بشير[٣٤] فغلق عليه وعلى خاصته ، وانتهى عبيد الله وهو لا يشك أنه الحسين ومعه الخلق يضجون ، فكلمه النعمان ، فقال : أنشدك الله إلا تنحيت عنى ما أنا بمسلم إليك أمانتى ، ومالى فى قتلك من أرب ، فجعل لا يكلمه . ثم إنه دنا وتدلى الآخر بين شرفتين ، فجعل يكلمه فقال : افتح لا فتحت ، فقد طال ليلك ، فسمعها إنسان خلفه ، فتكفى إلى القوم ، فقال : أى قوم ، ابن مرجانه ، والذى لا إله غيره فقالوا : ويحك إنما هو الحسين ، ففتح له النعمان ، فدخل ، وضربوا الباب فى وجوه الناس ، فانفضوا ، وأصبح فجلس على المنبر فقال : أيها الناس إنى لأعلم أنه قد سار معى ، وأظهر الطاعة لى من هو عدو للحسين حين ظن أن الحسين قد دخل البلد وغلب عليه ، والله ما عرفت منكم أحدا ، ثم نزل وأخبر أن مسلم بن عقيل[٣٥] قدم قبله بليلة ، وأنه بناحية الكوفة ، فدعا مولى لبنى تميم فأعطاه مالا ، وقال : انتحل هذا الأمر ، وأعنهم بالمال ، واقصد لهانئ[٣٦] ومسلم وأنزل عليه ، فجاء هانئا فأخبره أنه شيعة ، وأن معه مالا ، وقدم شريك بن الأعور شاكيا ، فقال لهانئ : مر مسلما يكن عندى ، فإن عبيد الله يعودنى، وقال شريك لمسلم : أرأيتك إن أمكنتك من عبيد الله أضاربه أنت بالسيف ؟ قال : نعم والله .

وجاء عبيد الله شريكا يعوده فى منزل هانئ — وقد قال شـــريك لمســـلم : إذا سمعتنى أقول : اسقونى ماء فأخرج عليه فأضربه — وجلس عبيد الله على فـــراش شريك ، وقام على رأسه مهران ، فقال : اسقونى ماء ، فخرجت جاريـــــة بقـــدح ، فرأت مسلما ، فزالت ، فقال شريك : اسقونى ماء ، ثم قال الثالثة : ويلكم تحمونـــى الماء اسقونيه ولو كانت فيه نفسى ، ففطن مهران فغمز عبيد الله ، فوثـــب ، فقـــال شريك : أيها الأمير ، إنى أريد أن أوصى إليك، قال : أعود إليك ، فجعل مـــــهران يطرد به ، وقال : أراد والله قتلك ، قال : وكيف مع إكرامى شريكا وفى بيت هـــانئ ويد أبى عنـــده يد فرجع فأرسل إلى أسماء بن خارجة[٣٧] ومحمد بن الأشـــــعث[٣٨] فقال : ائتيانى بهانئ ، فقالا له : إنه لا يأتى إلا بالأمان ، قال : وما له وللأمـــــان ! وهل أحدث حدثا! انطلقـــا فإن لم يـــأتى إلا بالأمان فأمنـــــاه ، فأتيـــــاه فدعـــواه ، فقـــال : إنه إن أخذنى قتلنى . فلم يزالا به حتى جاءا به وعبيـــد الله يخطـــب يـــوم الجمعة ، فجلس فى المسجد ، وقـــد رجل هانئ غديرتيه[٣٩] ، فلما صلى عبيـــد الله ، قـــال : يـــا هانئ ، فتبعه ، ودخل فسلم ، فقال عبيد الله : يا هانئ ، أمـــــا تعلـــم أن أبى قدم هذا البلد فلم يترك أحدا من هذه الشيعة إلا قتلـــه غير أبيك وغير حجـــر[٣٠] ، وكان ابن حجر ما قـــد علمت ، ثم لم يزل يحسن صحبتك ، ثم كتب إلـــى أمـــير الكوفة : إن حاجتى قبلك هانئ ؟ قال : نعم ، قال : فكان جزائى أن خبأت فى بيتـــك رجلا ليقتلنى ! قال : ما فعلت ، فأخرج التميمى الذى كان عينا عليـــهم ، فلمـــا رآه هانئ علم أن قد أخبره الخبر ، فقال : أيها الأمير ، قد كان الذى بلغك ، ولن أضيـــع يدك عنى ، فأنت آمن وأهلك فسر حيث شئت ، فكبا عبيد الله عندها ، ومهران قـــائم على رأسه فى يده معكزة[٣١] ، فقال : وأذلاه ! هذا العبد الحائك يؤمنك فى سـلطانك! فقال : خذه ، فطرح المعكزه، وأخذ بضفيرتى هانئ ، ثم أقنع بوجهه ، ثم أخذ عبيـــد الله المعكزة فضرب بها وجه هانئ ، وندر الزج ، فارتز فى الجدار ، ثـــم ضـــرب وجهه حتى كسر أنفه وجبينه ، وسمع الناس الهيعة وبلغ الخبر مذحـــج ، فـــأقبلوا ،

فاطافوا بالدار ، وأمر عبيد الله بهانئ فألقى فى بيت ، وصيح المذحجيون ، وأمـــر عبيد الله مهران أن يدخل عليه شريحًا[٣٢] ، فخرج ، فأدخله عليه ، ودخلت الشـــرط معه ، فقال : يا شريح ، قد ترى ما يصنع بى قال : أراك حيًا ، قال : وحى أنا مـــع ما ترى ! أخبر قومى أنهم إن انصرفوا قتلنى ، فخرج إلى عبيد الله فقال : قد رأيتـــه حيًا ، ورأيت أثرًا سيئًا ، قال : وتتكر أن يعاقب الوالى رعيته ! أخرج إلى هـــؤلاء فأخبرهم ، فخرج ، وأمر عبيد الله الرجل فخرج معه ، فقال لهم شريح : مـــا هـــذه الرعة السيئة ! الرجل حى ، وقد عاتبه سلطانه بضرب لم يبلغ نفســـه ، فـــانصرفوا ولا تحلوا بأنفسكم ولا بصاحبكم فانصرفوا .

رجال السند :

- هارون بن مسلم بصرى ، من السابعة مستور ، وذكره ابن حبان فى الثقات[٣٣].
- على بن صالح بن حى الهمدانى أبو محمد : ثقة عـــابد مـــن الســـابعة ، مـــات ١٥١هـــ وقيل بعدها ، وثقه أحمد بن حنبل ، ويحيى بن معين[٣٤] .

دراسة الرواية(٢) :

تقاربت رواية ابن الأثير[٣٥] التى أوردها بدون سند مع رواية عمر بن شـــبه هذه فى أحداث الجزء الأول من الرواية ، وان اختلف فى أسماء من خرج مع عبيـد ابن زياد حيث ذكر ابن الأثير ، أن مسلم بن عمرو الباهلى[٣٦] كان ممن خرج مـــع ابن زياد ، وفى رواية ابن شبه ، أن عبيد الله بن الحارث بن نوفـــل ، كـــان ممـــن أنتخبه ابن زياد للخروج معه إلى الكوفة ، وأفاض فى تفاصيل دخوله ، مع إيجـــاز ابن زياد لأهل الكوفة ، والتى أفردها ابن الأثير .

ويروى المسعودى وابن كثير بدون سند[٣٧] ، أن يزيد بن معاوية ولى عبيـــد الله بن زياد ، إمرة الكوفة وحثه على قتل مسلم بن عقيل أو نفيه ، وكيـــف اســـتقبله والى الكوفة ، النعمان بن بشير ظانا منه أنه الحسين بن على .

وأوردت كثير من المصادر الوسيلة التى لجأ إليها عبيد الله بن زيـــاد ، فـــى تقصى ومعرفة مكان مسلم بن عقيل ، فقد أوردها الحافظ ابن حجـــر[٣٨] بسـنده : وقال عمار بن معاوية الدهنى[٣٩] ، قلت لأبى جعفر محمد بن على ابن الحسـين[٤٠] ، حدثنى عن مقتل الحسين حتى كأنى حضرته ، فذكر فى روايته الطريقة التى لجـــأ إليها ابن زياد لمعرفة مكان مسلم بن عقيل .

كما اتفقت رواية ابن الأثير وابن كثيـر[٤١] ، مع روايـة عمر بن شـــبه ، من حيث الإطـالة وتفصيل الأحداث ، دون الإخلال بـالمعنى العـــام للروايـة ، خاصة فى ذكر ما أقـدم عليـه عبيد الله بن زياد مع هـانئ بن عروة المـرادى ، إلا أن تلك الأحداث جاءت موجزة من طريق ابن حبان[٤٢] حيث قال : وأخبر عبيـد الله بن زياد ، أن مسلم بن عقيل فى دار هانئ بن عروة المـــرادى ، فدعـا هانئًـا وسأله فأقر به ، فهشم عبيد الله وجه هانئ ، بقضيب كان فى يده حتى تركـــه وبـه رمق ، ثم أورد القصة كاملة مع اختلاف فى الطريقة التى تم القبض فيها على مسلم ابن عقيل وقتله .

كذلك أشـار الدينورى إلى هذه القصة بقوله : « ... أن ابن هانئ خـــرج إلى عبيد الله بن زيـاد ، ومعه عصاه وكان أعرج ، ثم دخل على ابن زيـاد فقـال له : يا هانئ أما كانت يد زياد عندك بيضاء ؟ قـال : بلى ، قال ويدى ؟ قـــال : بلى فقال هانئ : قد كانت لكم عندى يد بيضاء ، وقد أمنتك على نفســك ومـالك ، فتناول العصا التى كانت بيد هانئ فضرب بها وجهه حتـى كسـرها ، ثـم قدمـه فضرب عنقه ...[٤٣] » .

الرواية الثالثة : ٥ / ٤٧١ — ٤٧٣

٣ — حدثنى عمر ، قال : حدثنى على بن محمد ، قال : حدثنا مسلمة بن محـــارب ابن سلم بن زياد ، قال : وفد سلم بن زياد[٤٤] ، على يزيد بن معاويـــة وهـو

ابن أربع وعشرين سنة ، فقال له يزيد : يا أبا حـــرب ، أوليك عمل أخويـــك: عبد الرحمن وعباد[٤٥] ؟ فقال : ما أحب أمير المؤمنيـــن ، فـــولاه خراســـان وسجستان ، فوجه سلم ، الحارث بن معاوية الحارثى جد عيسى بـــن شـــبيب من الشام إلى خراسان ، وقدم سلم البصرة ، فتجهز وسار إلـــى خراســـان ، فأخذ الحارث بن قيس بن الهيثم السلمى فحبسه ، وضرب ابنه شبيبًا وأقامـــه فى سراويل ، ووجه أخاه يزيد بن زياد إلى سجستان .

فكتب عبيد الله بن زياد إلى عباد أخيه — وكان له صديقًا — يخـــبره بولايـــة سلم ، فقسم عباد ما فى بيت المال فى عبيده ، وفضل فضل فنادى مناديه : مـن أراد سلفًا فليأخذ ، فأسلف كل من أتاه ، وخرج عباد عن سجستان ، فلما كان بجيرفت[٤٦] بلغه مكان سلم — وكان بينهما جبل — فعدل عنه ، فذهب لعباد تلـــك الليلـــة ألـــف مملوك ، أقل ما مع أحدهم عشرة آلاف قال : فأخذ عباد على فارس ، ثم قدم علـــى يزيد ، فقال له يزيد : أين المال ؟ قال كنت صاحب ثغر ، فقسمت ما أصبـــت بيـــن الناس . قال : ولما شخص سلم إلى خراسان شخص معه عمـــران بـــن الفصيـــل البرجمى[٤٧] ، وعبد الله بن خازم السلمى[٤٨] ، وطلحة بـــن عبـــد الله بـــن خلـــف الخزاعى[٤٩] ، والمهلب بن أبى صفره[٥٠] ، وحنظلة بن عراده[٥١] ، وأبـــو حزابـــه الوليد بن نهيك[٥٢] أحد بنى ربيعة بن حنظلة ، ويحى بن يعمر العدوانى[٥٣] حليـــف هذيل ، وخلق كثير من فرسان البصرة وأشرافهم ، فقدم سلم بن زياد بكتاب يزيـــد ابن معاوية إلى عبيد الله بن زياد بنخبة ألفى رجل ينتخبهم — وقال غيره : بل نخبـــة ستة آلاف — قال : فكان سلم ينتخب الوجوه والفرسان .

ورغب قوم فى الجهاد فطلبوا إليه أن يخرجهم ، فكان أول من أخرجه ســـلم حنظلة بن عراده ، فقال له عبيد الله بن زياد : دعه لى ، قال : هو بينـــى وبينـــك ، فإن اختارك فهو لك ، وإن اختارنى فهو لى ، قال : فاختار سلمًا ، وكـــان النـــاس يكلمون سلمًا ويطلبون إليه أن يكتبهم معه ، وكان صله بن أشيم العـــدوى[٥٤] يـــأتى

الديوان فيقول له الكاتب : يا أبا الصهباء ، ألا أثبت أسمك ، فإنه وجه فيـــه جـــهاد وفضل ؟ فيقول له : استخير الله وانظر ، فلم يزل يدافع حتى فرغ من أمر النـــاس ، فقالت له امرأته معاذه ابنة عبد الله العدوية[٥٥] : ألا تكتب نفســك ؟ قـــال : حتـــى انظر ، ثم صلى واستخار الله ، قال : فرأى فى منامه آتيا أتاه ، فقال لـــه : أخـــرج فإنك تربح وتفلح وتنجح ، فأتى الكاتب فقال له : أثبتنى ، قال : قـــد فرغنـــا ولـــن أدعك ، فأثبته وابنه ، فخرج سلم فصيره سلم مع يزيد بن زياد فسار إلى سجستان .

قال : وخرج سلم وأخرج معه أم محمد ابنة عبد الله بن عثمـــان بـــن أبـــى العاص الثقفى ، وهى أول امرأة من العرب قطع بها النهر .

رجال السند :

- على بن محمد المدائنى : سبقت ترجمته فى سند رقم ١ .
- مسلمة بن محارب بن سلم بن زياد ، كوفى روى عن أبيه . أن معاوية كتب إلـــى زياد سمعت النبى ﷺ يقول : أن العجم أو العدو لا ينصرونى على قـــوم ، روى عن ابن جريج ، وروى أبو الحسن المدائنى عنه. ذكره ابن حبان فى الثقات[٥٦].

دراسة الرواية(٣) :

أورد خليفة بن خياط[٥٧] مختصرًا أن سلم ابن زياد غزا خوارزم فى أحـــداث عام ٦٢هـــ .

فيما أورد ابن كثير وابن الأثير[٥٨] أن ولاية سلم بن زياد فى أحـــداث عـــام ٦١هـــ فقد يكون تولى سلم بن زياد خراسان نهاية ٦١هـــ وقيامـــه بغـــزو بـــلاد خوارزم جاء فى أوائل عام ٦٢هـــ ، وعليه فليس هنـــاك اختلاف فى ذكر عـــامى ٦١ ، ٦٢ . فقد وافق ابن الأثير عمر ابن شبه فى عرضه للنص وتفصيل الأحـــداث منذ ولاه يزيد بن معاوية لخراسان وانتخابه للوجوه التى خرجت معه من البصـــرة ، بينما أوجز ابن كثير تلك الأحداث بصورة أكثر اختصاراً .

أما ابن عساكر وابن عبد ربه[٥٩] فقد أوردا نصيحة يزيد بن معاوية لسلم حين ولاه خراسان فقال له : إن أباك كفى أخاه عظيمًا ، وقد استكفيتك صغيرًا فلا تتكلن على عذر منى ، وقد اتكلت على كفاية منك ، وإياك منى قبل أن أقول إياى منك فإن الظن إذا أخلف منك أخلف فيك ، وأنت فى أدنى حظك فأبلغ أقصاه ، وقد أتعبك أبوك فلا ترح نفسك ، واذكر فى يومك أحاديث غدك .

فى حين أبرز صاحب كتاب الفتوح[٦٠] الدور الذى قام به عبيد الله بن زياد تجاه من خرج على سلم بن زياد إلى خراسان وبين سر العداوة التى بينه وبين أخيه سلم بن زياد .

وقد جاء اسم سلم بن زياد عند ابن الجوزى[٦١] سالم بن زياد وأما الذهبى[٦٢] فقد ذكره سالم بن أحور .

وقد اتفقت المصادر السابقة على خروج زوج سلم بن زياد ، أم محمد ابنة عبد الله بن عثمان بن أبى العاص الثقفية معه وهى أول امرأة من العرب قطع بها النهر إلى جانب ذكر غنائم المسلمين والتى بلغت نيف وعشرين ألف، كما ذكر ابن الأثير أن سلم كان يأخذ الرأس والدابة والمتاع بنصف الثمن .

كما أوردها الطبرى من طريق المدائنى بسنده عن شيخ ، من خزاعة وذكرها مختصرة[٦٣] .

الرواية الرابعة : ٥ / ٤٩٩

٤ — حدثنى عمر بن شبه ، قال : حدثنا محمد بن يحيى ، عن هشام بن الوليد المخزومى ، أن الزهرى كتب لجده أسنان الخلفاء ، فكان فيما كتب من ذلك: مات يزيد بن معاوية وهو ابن تسع وثلاثين ، وكانت ولايته ثلاث سنين وستة أشهر فى قول بعضهم ، ويقال : ثمانية أشهر .

رجال السند :

- محمد بن يحيى بن على بن عبد الحميد بن عبيد بن غسان بن يسار الكنانى أبو غسان المدنى ، شيخ ثقة من العاشرة ، لم يصب السليمانى فى تضعيفه . ذكره ابن حبان فى الثقات[٦٤] .

- هشام بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشى . ذكره ابـــن حبان فى الثقات ، وقال وهو الذى ضرب سعيد بن المسيب بالسياط ، ليس بثقـــة ولا مأمون ولا تحل الرواية عنه لما مر لسعيد[٦٥] .

- محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهرى ، الفقيه الحافظ ، متفق على جلالته وإتقانه من رؤوس الطبقة الرابعة ، توفى سنة ١٢٥هـ وقيل قبـــل ذلك بسنة أو سنتين[٦٦] .

دراسة الرواية(٤) :

اختلفت المصادر فى تحديد فترة خلافة يزيد بن معاوية ، وعمره عند الوفاة ، حيث ذكر خليفة بن خياط[٦٧] ، أنه مات يزيد بن معاوية بحوارين من بلاد حمـص ، وصلى عليه ابنه معاوية بن يزيد بن معاوية ليلة البدر فى شهر ربيع الأول ، ومـلت وهو ابن ثمان وثلاثين سنة ، وقالوا : ابن بضع وأربعين سنة ، وكانت ولايته ثـلاث سنين وتسعة أشهر واثنين وعشرين يومًا.

كما ذكر المحقق ابن كثير[٦٨] : أنه مات لأربع عشرة ليلة مـــن ربيـــع الأول سنة أربع وستين ، وهو ابن خمس أو ثمان وثلاثين سنة ، فكانت ولايته ثلاث سـنين وستة أو ثمانية أشهر .

كما أرج ابن الجوزى[٦٩] وفاته بقوله : توفى لأربع عشر خلـــت مـــن ربيـــع الأول من هذه السنة (أربع وستون) بقرية من قرى حمص يقال لـــها حوارين ، وهو ابن خمس وثلاثين سنة ، وقيل تسع وثلاثين ، وكانت خلافتـــه ثـــلاث ســـنين وتسعة أشهر وقال الواقدى : وثمانية أشهر إلا ثمان ليال .

وقد ذكر ابن الأثير[٧٠] فى حوادث سنة أربع وستين وفاة يزيد بـــن معاويـــة بقوله : وفى هذه السنة توفى يزيد ين معاوية بحوارين من أرض الشام لأربع عشـــر

خلت من شهر ربيع الأول ، وهو ابن ثمان وثلاثين سنة فى قول بعضهم ، وقيـــل : تسع وثلاثين ، وكانت ولايته ثلاث سنين وستة أشهر ، وقيل ثمانية أشهر .

كما أن الطبرى أورد رواية بسند مجهول عن أحمد بن ثابت عمن حدثــه ... « أن يزيد بن معاوية توفى لأربع عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الأول ، وكـــانت خلافته ثلاث سنين وثمانية أشهر إلا ثمان ليال »[٧١] .

ثم إنه أورد رواية عن هشام بن محمد الكلبى شذ فيها عن بقية المؤرخين مـن أن ولاية يزيد بن معاوية كانت سنتين وثمانية أشهر ... وأنه توفـــى ســـنة ثـــلاث وستين وهو ابن خمس وثلاثين سنة[٧٢] . إلا أن هذه الرواية لا تصمد مع ما ســـبق إيراده من روايات كلها أجمعت على أن مدة خلافته ثلاث ســـنين وبضعـــة أشـــهر تفاوتت بين الستة إلى ثمانية .

الرواية الخامسة : ٥ / ٥٠٣

٥ — حدثنى عمر ، عن على بن محمد ، قال : لما استخلف معاوية بن يزيد وجمـــع عمال أبيه ، وبويع له بدمشق ، هلك بها بعد أربعين يومًا من ولايته ، ويكنـــى أبا عبد الرحمن ، وهو أبو ليلى ، وأمه أم هاشم بنت أبى هاشم ابن عتبة بـــن ربيعه ، وتوفى وهو ابن ثلاث عشرة سنة وثمانية عشر يومًا .

رجال السند(٥) :

- على بن محمد المدائنى : سبق ترجمته . (سند رقم ١) .

دراسة الرواية :

أورد ابن شبه هذه الرواية من رواية المدائنى الذى رواها من دون ذكر لسنده كما تعددت الروايات فى مدة خلافة معاوية بن يزيد ، وعمره حين وفاته ، فقد أورد خليفة بن خياط[٧٣] ، قوله : « استخلف ابنه معاوية بن يزيد بـــن معاويـــة ، فـــأقر

عمال أبيه ولم يول أحدًا ، ولم يزل مريضًا حتى مات وهو ابن إحدى وعشرين سنة ، ويقال : عشرين سنة » . ولم يذكر شيئًا عن مدة خلافته .

أما ابن قتيبة[٧٤] فذكر أنه « لما مات يزيد بن معاوية ، استخلف ابنه معاوية، وهو يومئذ ابن ثماني عشرة سنة ، فلبث واليًا شهرين وليالى محجوبًا لا يرى ، ثم خرج بعد ذلك ، قال : فجمع الناس ، فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : أيها الناس ، إني نظرت بعدكم فيما صار إلى من أمركم ، وقلدته من ولايتكم فوجدت ذلك لا يسعني فيما بيني وبين ربي ، فاختاروا مني إحدى خصلتين : إما أن أخرج منها ، واستخلف عليكم من أراه لكم رضا ومقنعًا، وإما تختاروا لأنفسكم وتخرجوني منها.

قال : فلم يلبثوا بعدها إلا أيامًا حتى طعن ، فدخلوا عليه ، فقالوا له : استخلف على الناس من تراه لهم رضا ، فقال لهم : عند الموت تريدون ذلك؟ لا والله لا أتزورها ، ما سعدت بحلاوتها ، فكيف اشقى بمرارتها ، ثم هلك ولم يستخلف أحدًا » .

أما ابن كثير[٧٥] فقد أورد عدة أقوال في ذلك ، فمن قوله : بويع له بعد موت أبيه وكان ولى عهده من بعده في رابع عشر ربيع الأول سنة أربع وستين ، وكان رجلاً صالحًا ناسكًا ، ولم تطل مدته ، وقيل : إنه مكث في الملك أربعين يومًا ، وقيل عشرين يومًا ، وقيل شهرين ، وقيل شهرًا ونصف الشهر ، وقيل ثلاثة أشهر وعشرين يومًا ، وقيل أربعة أشهر .

ثم مات معاوية بن يزيد عن إحدى وعشرين وقيل ثلاث وعشرين سنة وثمانية عشر يومًا ، وقيل تسع عشرة سنة ، وقيل عشرون سنة ، وقيل ثلاث وعشرون سنة ، وقيل : إنما عاش ثماني عشرة سنة ، وقيل تسع عشرة سنة، وقيل عشرون ، وقيل خمس وعشرون كما أورد الذهبي في حوادث سنة ٦٤هـ[٧٦] ، قوله : « ولما هلك يزيد بويع بعده ابنه معاوية بن يزيد ، فبقي في الخلافة أربعين

يومًا ، وقيل شهرين ، أو أكثر متمرضا ، والضحاك بن قيس يصلى بالناس ، فلما احتضر قيل له : ألا تستخلف ؟ فأبى وقال : ما أصبت من حلاوتها ، فلم أتحمل مرارتها ! وكان لم يغير أحدًا من عمال أبيه.

وكان شابًا صالحًا ، أبيض جميلاً وسيمًا ، عاش إحدى وعشرين سنة».

كما أن الطبرى أشار فى بعض رواياته أنه لم يلبث فى الخلافة إلا ثلاثة أشهر حتى مات[٧٧] .

الرواية السادسة : ٥ / ٥٠٤

٦ — حدثنى عمر بن شبه ، قال : حدثنى موسى بن إسماعيل ، قال : حدثنا حماد ابن سلمة ، عن على بن زيد ، عن الحسن ، قال : كتب الضحاك بن قيس[٧٨] إلى قيس بن الهيثم[٧٩] حين مات يزيد بن معاوية : سلام عليك ، أما بعد ، فإن يزيد بن معاوية قد مات ، وأنتم إخواننا ، فلا تسبقونا بشئ حتى نختار لأنفسنا .

رجال السند :

- موسى بن إسماعيل المنقرى ، مولاهم أبو سلمة التبوذكى البصرى، ثقة ثبت من صغار التاسعة ، توفى سنة ١٢٣هـ[٨٠] .
- حماد بن سلمة بن دينار البصرى أبو سلمة مولى تميم : ثقة ، عابد ، من كبار الثامنة ، أثبت الناس فى ثابت ، تغير حفظه فى آخره ، توفى ١٦٧هـ[٨١] .
- على بن زيد بن جدعان أبو الحسن القرشى التيمى البصرى الأعمى ، ليس بالقوى ، لا يحتج بحديثه ، كان يتشيع ، توفى سنة ١٣١هـ[٨٢] .

- الحسن بن أبى الحسن يسار البصرى أبو سعيد مولى الأنصار ، وأمه خيره مولاة أم سلمه ، ثقة فقيه فاضل مشهور ، كان يرسل كثيرًا ويدلس ، وهو رأس أهل الطبقة الثالثة ، توفى سنة ١١٠هـ وقد قارب التسعين(٨٣) .

دراسة الرواية(٦) :

جاءت هذه الرواية مسندة من عدة وجوه ، وأن اتفق بعضها فى الإسناد إلى الحسن كما جاءت فى رواية عمر بن شبه ، التى خلت من حديث رسول الله ﷺ ، والذى تصدر الرواية عند الإمام أحمد ابن حنبل(٨٤) ، بقوله :

حدثنا عبد الله حدثنى أبى(٨٥) ثنا عفان(٨٦) ثنا حماد بن سلمه قال أخبرنا على ابن زيد عن الحسن أن الضحاك بن قيس ، كتب إلى الهيثم حين مات يزيد بن معاوية ، سلام عليك أما بعد فإنى سمعت رسول الله ﷺ ، يقول : إن بين يدى الساعة فتنا كقطع الليل المظلم ، فتنا كقطع الدخان يموت فيها قلب الرجل ، كما يموت بدنه ، يصبح الرجل مؤمنًا ويمسى كافرًا ، ويمسى مؤمنًا ويصبح كافرًا ، يبيع أقوام خلاقهم ودينهم بعرض من الدنيا ، وان يزيد بن معاوية قد مات وأنتم إخواننا وأشقاؤنا فلا تسبقونا حتى نختار لأنفسنا .

وقد وردت هذه الرواية مسندة عند ابن كثير ، وابن الأثير والذهبى(٨٧).

كما اتفق البلاذرى(٨٨) مع ابن شبه فى النص ، مسندًا من طريق بسام الحمال عن حماد بن سلمه بسنده ، ثم ذكر الرواية كما وردت عند ابن شبه هنا .

الرواية السابعة : ٥ / ٥٠٤

٧ – حدثنى عمر ، قال : حدثنا زهير بن حرب ، قال : حدثنا وهب قال : حدثنا محمد بن أبى عيينة ، قال : حدثنى شهرك ، قال : شهدت عبيد الله بن زياد حين مات يزيد بن معاوية قام خطيبًا ، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : يا أهل

البصرة أتسبونى ، فوالله لتجدن مهاجر والـــدى ومولـــدى فيكـــم ، ودارى ، ولقـــد وليتكم وما أحصى ديوان مقاتلتكم إلا سبعين ألف مقاتل ولقـــد أحصـــى اليوم ديوان مقاتلتكم ثمانين ألفا ، وما أحصى ديوان عمالكم إلا تسعين ألفـــا ، ولقد أحصى اليـــوم مائـــة وأربعين ألفـــاً ، وما تركت لكـــم ذا ظنه أخافـــــه عليكم إلا وهو فى سجنكم هذا .

وإن أمير المؤمنين يزيد بن معاوية قد توفى ، وقد اختلف أهل الشـــام وأنتـــم اليوم أكثر الناس عدداً ، وأعرضه فناء ، وأغناه عن النـــــاس ، وأوســـعه بـــلاداً ، فاختاروا لأنفسكم رجلاً ترتضونه لدينكم وجماعتكم ، فأنا أول راض من رضيتمـــوه وتابع ، فإن اجتمع أهل الشام على رجل ترتضونه ، دخلتم فيما دخل فيه المسـلمون، وإن كرهتم ذلك كنتم على جديلتكم حتى تعطوا حاجتكم، فما بكم إلى أحد من أهـــل البلدان حاجة ، ما يستغنى الناس عنكم فقامت خطباء أهل البصرة فقالوا : قد سـمعنا مقالتك أيها الأمير ، وأنا والله ما نعلم أحدًا أقوى عليها منك ، فهلم فلنبايعك ، فقال : لا حاجة لى فى ذلك فاختاروا لأنفسكم ، فأبوا عليه ، وأبى عليهم ، حتـــى كـــرروا ذلك عليه ثلاث مرات ، فلمـــا أبو بسط يده فبايعوه ، ثم انصرفوا بعد البيعة وهـــم يقولون : لا يظن ابن مرجـــانه أنا نستقاد له فى الجماعة والفرقة ، كذب والله ! ثـــم وثبوا عليه .

رجال السند :

- زهير بن حرب بن شداد الحرشى أو خيثمة النسائى ، ثقة ثبـــت ، أحـــد أعـــلام الحديث من العاشرة . روى عنه مسلم أكثر من ألف حديث . مات سنة ٢٣٤هـــ وهو ابن أربع وسبعين(٨٩) .
- وهب بن جرير بن حازم البصرى ثقة حافظ من التاسعة روى له الجماعة، مـــات سنة ٢٠٦هـــ(٩٠) .

- محمد بن أبى عيينة بن المهلب البصرى ، ليس من أهل العلم الذى يرجـــع إلـــى روايته[٩١] .

- شهرك : لم أقف على ترجمته .

دراسة الرواية(٧) :

وردت خطبة عبيد الله بن زياد ، فى بعض المصـــادر بإسناد يوافـــق إســـناد ابن شبه ، فقـــد أوردها البلاذرى[٩٣] بسنده قال : حدثنى أحمـــد بـــــن إبراهيـــم[٩٣] حدثنا وهب ابن جرير ، حدثنـــا محمد بن أبى عيينة ، حدثنـــــى شـــهرك ، قـــال : شهدت عبيـــد الله بن زياد حين جـــاء موت يزيد بن معاويـــــة ، فقـــــام خطيبًـــا ، فحمـــد الله وأثنى عليه ثم قال : « يا أهل البصرة ... » ثم ذكـــر نـــص الخطبـــة كاملاً ، مع اختلاف فى بعض ألفاظها .

كما جاءت هذه الخطبة فى رواية لابن الأثير[٩٤] ، وابن الجـــوزى[٩٥] غـــير مســـنده ، وعرضـــا خطبة عبيـــد الله بن زياد ، كاملـــة مع اختلاف فـــى بعـــض ألفاظها .

وفى رواية للذهبى[٩٦] ، بسنده : وقال سعيد بن زيد الأزدى[٩٧] : قال عبيـــد الله لأهل البصرة : اختاروا لأنفسكم ، قالوا نختارك ، فبايعوه وقالوا: أخرج لنا إخواننـــا، وكان قد ملأ السجون من الخوارج ، فقال : لا تفعلوا فإنهم يفسدون عليكـــــم فـــأبوا عليه فأخرجهم ، فجعلوا يبايعونه ، فما تتام أخرهم حتى أغلظوا له ، ثم خرجوا فـــى ناحية بنى تميم .

كما يروى عن جرير بن حازم[٩٨] ، عن عمـــه ، أنـــهم خرجـــوا ، فجعلـــوا يمسحون أيديهم بجدار باب الإمارة ، ويقولون : هذه بيعة ابن مرجانه، واجترأ عليـــه الناس ، حتى نهبوا خيله من مربطه .

الرواية الثامنة : ٥ / ٥٠٥

٨ – حدثنى عمر ، قال زهير : قال : حدثنا وهب ، قال . وحدثنا الأسود بن شيبان عن خالد بن سمير ، أن شقيق بن ثور[٩٩] ومالك بن مسمع[١٠٠] وحضين[١٠١] ابن المنذر أتوا عبيد الله ليلا وهو فى دار الإمارة ، فبلغ ذلك رجلا من الحى من بنى سدوس ، قال : فانطلقت فلزمت دار الإمارة ، فلبثوا معه حتى مضى عليه الليل ، ثم خرجوا ومعهم بغل موقر مالاً ، قال : فأتيت حضيناً فقلت : مر لى من هذا المال بشئ – قال : وعلى المال مولى له يقال له : أيوب[١٠٢] – فقال : يا أيوب ، أعطه مائة درهم ، قلت: أما مائة درهم والله لا أقبلها ، فسكت عنى ساعة ، وسار هنيهة ، فأقبلت عليه فقلت : مر لى من هذا المال بشئ ، فقال : يا أيوب ، أعطه مائتى درهم ، قلت : لا أقبل والله مائتين ، ثم أمر بثلثمائة ثم أربعمائة ، فلما انتهينا إلى الطفاوه[١٠٣] قلت : مر لى بشئ ، قال : أرأيت إن لم أفعل ما أنت صانع ؟ قلت : أنطلق والله حتى إذا توسطت دور الحى وضعت إصبعى فى أذنى ، ثم صرخت بأعلى صوتى : يا معشر بكر بن وائل هذا شقيق بن ثور وحضين بن المنذر ومالك بن المسمع ، قد انطلقوا إلى ابن زياد ، فاختلفوا فى دمائكم ، قال : ماله فعل الله به وفعل ! ويلك أعطه خمسمائة درهم ، قال: فأخذتها ثم صبحت غاديًا على مالك – قال وهب : فلم أحفظ ما أمر له به مالك – قال : ثم رأيت حضيناً فدخلت عليه ، فقال : ما صنع ابن عمك ؟ فأخبرته وقلت : أعطنى من هذا المال ، فقال : أنا قد أخذنا هذا المال ونجونا به ، فلن نخشى من الناس شيئًا ، فلم يعطنى شيئًا .

رجال السند :

- زهير بن حرب : سبق ترجمته فى سند رقم (٧) وهو ثقة .

- وهب بن جرير : سبقت ترجمته فى سند رقم (٧) وهو ثقة .

- الأسود بن شيبان السدوس البصرى ، ثقة عابد من السادسة ، توفى سنة ٦٠هـ[١٠٤] ، صالح الحديث .

- خالد بن سمير السدوسى البصرى : صدوق يهم قليلاً ، من الثالثة[١٠٥] .

دراسة الرواية(٨) :

أورد البلاذرى هذه الرواية موجزة بعض الشئ عن رواية ابن شبه ، مع اختلاف فى بعض رجال السند بقوله : حدثنى أحمد بن إبراهيم[١٠٦] ، وخلف ابن سالم[١٠٧] قالا : حدثنا وهب بن جرير ، حدثنا الأسود بن شيبان عن خالد ابن سمير ، أن شقيق بن ثور ومالك بن مسمع وحضين بن المنذر ، أتو ابن زياد وهو فى دار الإمارة ليلاً ، قبل أن يتحول إلى مسعود بن عمرو، فأقاموا عنده عامة ليله ، ثم خرجوا ومعهم بغلا موقر مالا ، فقال رجل من بنى سدوس : خوفتهم بأن أنادى إن فلانًا وفلانا قد اجتمعوا فى دمائكم ، فأعطوه خمسمائة درهم . وإسناد البلاذرى هنا إسناد حسن .

الرواية التاسعة : ٥ / ٥١٠ – ٥١١

٩ – قال أبو جعفر وأما عمر فحدثنى قال : حدثنى زهير بن حرب ، قال : حدثنا وهب بن جرير ، قال : حدثنا أبى ، عن الزبير بن الخريت ، عن أبى لبيد الجهضمى ، عن الحارث بن قيس ، قال : عرض نفسه – يعنى عبيد الله بن زياد – على ، فقال : أما والله إنى لأعرف سوء رأى كان فى قومك ، قال : فوقفت له ، فأردفت على بغلتى – وذلك ليلاً – فأخذت على بنى سليم ، فقال من هؤلاء ؟ قلت بنو سليم ، قال : سلمنا إن شاء الله ، ثم مررنا ببنى ناجيه وهم جلوس ومعهم السلاح – وكان الناس يتحارسون إذ ذاك فى مجالسهم – فقالوا : من هذا ؟ قلت : الحارث ابن قيس ، قالوا : امضى

راشـــدا ، فلمـــا مضينا قال رجل منهم : هذا والله ابن مرجانه خلفه ، فرمـــاه بسهم ، فوضعه فى كور عمامته ، فقال : يا أبا محمد ، من هؤلاء ؟ قـــال : الذين كنت تزعم أنهم من قريش ، هؤلاء بنى ناجيه ، قال : نجونـــا إن شـــاء الله ، ثم قال : يا حارث ، إنك قد أحسنت وأجملت ، فهل أنـــت صـــانع مـــا أشـــير عليك ؟ قد علمت منزلة مسعود بن عمرو فى قومه وشـــرفه وســـنه وطاعة قومه له فهل لك أن تذهب بى إليه فأكون فـــى داره ، فـــهى وســـط الأزد، فإنك إن لم تفعل صدع عليك أمر قومك ، قلت : نعم ، فانطلقت به فمـــا شعر مسعود بشئ حتى دخلنا عليه وهو جالس ليلتئذ يوقد بقضيب على لبنـــة ، وهو يعالج خفيه قد خلع أحدهما وبقى الآخر ، فلما نظر فى وجوهنا عرفنـــا وقال : إنه كان يتعوذ من طوارق الســـوء ، فقلت له : أفتخرجه بعدما دخـــل عليك بيتك ! قال : فأمره فدخـــل بيت عبـــد الغافر بن مســـعود – وامـــرأة عبد الغافر يومئذ خيرة بنت خفاف بن عمرو – قال : ثم ركب مسعود مـــن ليلته ومعه الحارث وجماعة من قومه ، فطافوا فى الأزد ومجالسهم ، فقالوا : إن ابن زياد قد فقد وأنا لا نأمن أن تلطخوا به ، فأصبحوا فى السلاح ، وفقـــد الناس ابن زياد فقالوا : أين توجـــه ؟ فقالوا : ما هو إلا فى الأزد ! .

رجال السند :

- زهير بن حرب : سبقت ترجمته فى سند رقم (٧) وهو ثقة .
- وهب بن جرير بن حازم ، سبقت ترجمته فى سند رقم (٧) وهو ثقة .
- جرير بن حازم بن زيد بن عبد الله بن شجاع الأزدى البصرى ، أبـــو النضـــر ، توفى سنة ١٦٩هـــ ، ثقة لكن فى حديثه عن قتادة ضعف ، له أوهام إذا حـــدث من حفظه ، من السادسة ، لم يحدث بعد اختلاطه[١٠٨] .
- الحارث بن قيس بن صهبان بن جهضم بن فهم[١٠٩] .

- الزبير بن الخريت البصرى : ثقة من الخامسة ، له فى مسلم حديث واحد ، قال العجلى : تابعى[١١٠] ثقة .
- أبو لبيد الجهضمى هو لمازه بن زبار الأزدى الجهضمى البصرى : صدوق ناصبى من الثالثة ، صالح الحديث ، أثنى عليه أحمد بن حنبل ، ذكره ابن سعد فى الطبقة الثانية من أهل البصرة ، ذكره ابن حبان فى الثقات[١١١] . وقال ابن معين قد رأى حماد بن زيد أبا لبيد ، وأبو لبيد رأى عليا .

دراسة الرواية(٩) :

أورد البلاذرى[١١٢] ، والذهبى[١١٣] هذه الرواية بإسناد وافق إسناد ابن شبه وإن كان فى رواية البلاذرى إبراهيم الدورقى[١١٤] ، وبدأ الذهبى إسناده بابن الخريت وساق كلا منهما الرواية نفسها .

أما ابن الأثير[١١٥] فقد ذكر الرواية موافقة لرواية ابن شبه من دون إسناد .

كما أوردها ابن الجوزى[١١٦] أيضا بدون إسناد بقوله : وقدم مسلمة بن ذؤيب فدعا الناس إلى بيعة ابن الزبير ، فمالوا إليه وتركوا ابن زياد ، فكان فى بيت المال يومئذ تسعة عشر ألف ألف ، ففرق ابن زياد بعضها فى بنى أمية وحمل الباقى معه ، وخرج فى الليل يتخفى ، فعرفه رجل فضربه بسهم فوقع فى عمامته وأفلت ، فطلبوه فمات وانتهبوا ما وجدوا له فطلب الناس من ثار عليهم . كما يتفق البلاذرى[١١٧] مع ابن شبه ، فى الجزء الآخر من النص ويذكر فيه نفس الإسناد ، بقوله : وحدثنى أبو خيثمه وأحمد بن إبراهيم قالا : حدثنا وهب بن جرير بن حازم ، حدثنى أبى عن الزبير بن خريت عن أبى لبيد عن الحارث بن قيس ، قال : قال لى ابن زياد : إنك قد أحسنت وأجملت فهل أنت صانع ما أشير به عليك ؟ قد عرفت منزلة مسعود بن عمرو وشرفه وسنه وطاعة قومه له ... إلخ .

أما خليفة بن خياط[١١٨] ، فيذكر المدة التى أقامها ابن زياد عند مسعود بن عمرو بقوله : فرفع ابن زياد العطاء ، وشاور أخوته وأهل بيته فى قتال من عصاه وخالفه ، فأشاروا عليه بالكف عن ذلك ، فتنحى وصار إلى مسعود فى جمادى الآخرة سنة أربع وستين ، وأقام عنده أكثر من شهرين ، وإنما صار إلى الدار فى شعبان ، ويقال : أقام ابن زياد عند مسعود أربعين يوما ، ويقال : أقام عنده ثلاثة أشهر فانتهبت دار الإمارة .

ويذكر ابن أعثم[١١٩] هذه الرواية بقوله : فأرسل عبيد الله بن زياد إلى هؤلاء القوم فجمعهم إليه ثم أمر بهم فحبسهم ، ثم خرج فى جوف الليل فى جماعة من خاصة حتى صار إلى دار مسعود بن عمرو الأزدى وهو شيخ الأزد بالبصرة ، فاستجار به عبيد الله بن زياد ، فأجاره وأجار من كان معه.

الرواية العاشرة : ٥ / ٥١١ – ٥١٢

١٠ – حدثنى عمر ، قال : حدثنى زهير بن حرب ، قال : حدثنا الأسود بن شيبان ، عن عبد الله بن جرير المازنى ، قال : بعث إلى شقيق بن ثور[١٣٠] فقال لى : إنه قد بلغنى أن ابن منجوف[١٣١] هذا وابن مسمع[١٣٢] يدلجان[١٣٣] بالليل إلى دار مسعود ليردا ابن زياد إلى الدار ليصلوا بين هذين الغارين ، فيهريقوا دماءكم ويعزوا أنفسهم ، ولقد هممت أن أبعث إلى ابن منجوف فأشده وثاقا ، وأخرجه عنى ، فاذهب إلى مسعود فاقرأ عليه السلام منى ، وقل له : إن ابن منجوف وابن مسمع يفعلان كذا وكذا ، فأخرج هذين الرجلين عنك . قال : وكان معه عبيد الله[١٣٤] وعبد الله ابنا زياد . قال : فدخلت على مسعود وابنا زياد عنده : أحدهما عن يمينه ، والآخر عن شماله ، فقلت : السلام عليك أبا قيس ، قال : وعليك السلام ، قلت : بعثنى إليك شقيق بن ثور يقرأ عليك السلام ويقول لك : إنه بلغنى ، فرد الكلام بعينه إلى « فأخرجهما عنك » ، قال

مسعود: والله فعلت ذاك ، فقال عبيد الله : كيف أباثور – ونسى كنيته ، إنما كـان يكنى أبا الفضل – فقال أخوه عبد الله : إنا والله لا نخرج عنكم ، قد أجر تمونـا ، وعقدتم لنا ذمتكم ، فلا نخرج حتى نقتل بين أظهركم ، فيكون عارا عليكم إلـى يوم القيامة .

رجال السند :

- زهير بن حرب : سبقت ترجمته فى سند رقم (٧) وهو ثقة .
- الأسود بن شيبان : سبقت ترجمته فى سند رقم (٨) وهو ثقة .
- عبد الله بن جرير المازنى بن عبد الله البجلى : جاء فى تقريب التهذيب ، وعبيـد الله بن جرير بن عبد الله البجلى ، مقبول ، من الثالثة .
- روى عن أبيه روى عنه يزيد ابن أبى زياد[١٣٥] .

دراسة الرواية(١٠) :

يروى خليفة بن خياط[١٣٦] ، التحالف الذى تم فى دار مسعود بن عمرو ممـا يوافق رواية ابن شبه بقوله : فانطلق مالك بن مسمع وسويد بن منجوف إلى مسـعود ابن عمرو ليحالفوه ويردا ابن زياد إلى دار الإمارة ، وقال ابن زياد لعباد بن زيـلد : أكد بينهم الحلف .

فكتبوا كتابا بينهم ، وختمه مسعود بخاتمه ، وكتب لمالك بـن مسـمع كتابـا وختمه بخاتمه ، ودفع الكتابين إلى ذراع بن أبـى هـارون بـن ذراع النمـيرى ، فوضعهما على يده ، ثم قالوا لابن زياد : انطلق حتى نردك إلى دار الإمارة . فقـال لهم ابن زياد : انطلقوا فمسعود عليكم ، فإن ظفرتم رأيتم حينئذ رأيكم .

الرواية الحادية عشر : ٥ / ٥٢١

١١ – قال أبو جعفر محمد بن جرير : وأما عمر ، فإنه حدثنى فى أمـــر خـــروج عبيد الله إلى الشام ، قال : حدثنى زهير ، قال : حدثنا وهب بن جريـــر بـــن حـــازم ، قال : حـــدثنا الزبير بن الخريت ، قـــال : بعث مسعود مـــع ابـــن زياد مائـــة من الأزد ، عليهم قـــرة بن عمرو بن قيس[١٣٧] ، حتى قدموا بـــه الشام .

رجال السند :

- زهير بن حرب : سبقت ترجمته فى سند رقم (٧) وهو ثقة .
- وهب بن جرير بن حازم : سبقت ترجمته فى سند رقم (٩) وهو ثقة .
- الزبير بن الخريت : سبقت ترجمته فى سند رقم (٩) وهو ثقة .

دراسة الرواية(١١) :

أورد البلاذرى[١٣٨] نص الرواية بإسناده الذى وافق إسناد ابن شبه ، وأن كـــان فى إسناده زيادة بقوله : حدثنا أحمد بن إبراهيم حدثنا وهب بن جرير عن أبيـــه ... قال : بعث مسعود مع ابن زياد مائة عليهم فروه بن عمر[١٣٩] حتى قدموا به الشام . فذكره باسم فروة بن عمرو .

كما ذكر ابن أعثم[١٣٠] هذه الرواية بقوله : واتقى عبيد الله بن زيـــاد أن يعلـــم بمكانه ، فأقبل على مسعود بن عمرو فقال له : إنك قد أجرتنى وأجرت أصحـــابى هـــؤلاء وأنا خائف على نفســـى من أهل البصرة ، وأنا أريد منك أن تتم إحســـانك وأن تخلصنى كيف شئت وأنى شئت ، فقال له مسعود بن عمرو : أفعـــل ذلـــك إن شاء الله ! فقـــد كان لأبيك على حق واجب . قـــال : ثم دعى بثلاثين رجـــلا مـــن أصحابه وأمرهم أن يخفروا عبيد الله بن زيـــاد حتى يلحقوه بالشام قـــال : فخـــرج

عبيد الله بن زياد فى جوف الليل مع جماعة من خاصته وغلمانه وحشـــمه ومعــه هؤلاء الثلاثون رجلا .

كما روى ابن الأثير[١٣١] الرواية بدون إسناد . وقد ترأس الأزد قرة بن عمــرو ابن قيس .

كما ذكرها الذهبى[١٣٢] بسنده قال : وقال الزبير بــن الخريــت ، عــن أبــى لبيد[١٣٣]، إن مسعودا جهز مع عبيد الله بن زياد مائة من الأزد ، فأقدموه الشام .

الرواية الثانية عشرة : ٥ / ٥٥٢ – ٥٢٣

١٢ – وحدثنى عمر ، قال : حدثنا أبو عاصم النبيل ، عن عمرو بن الزبير وخــلاد ابن يزيد الباهلى والوليد بن هشام ، عن عمه ، عن أبيه ، عن عمـــرو بــن هبيرة ، عن يساف بن شريح اليشكرى ، قال : وحدثنيه على بن محمد ، قــال – قد اختلفوا فزاد بعضهم على بعض – إن ابن زياد خرج مـــن البصــرة ، فقال ذات ليلة : إنه قد ثقل على ركوب الإبل ، فوطئوا لى على ذى حـــافر ، قال : فألقيت له قطيفة على حمار ، فركبه وإن رجليه لتكاد أن تخـــدان فــى الأرض ، قال اليشكرى : فإنه ليسير أمامى إذ سكت سكتة فأطالها، فقلت فــى نفسى : هذا عبيد الله أمير العراق أمسى نائم الساعة على حمار ، لو قد ســقط منه أعنته ، ثم قلت: والله لئن كان نائما لأنغصن عليه نومه ، فدنوت منـــه ، فقلت : أنائم أنت ؟ قال : لا ، قلت : فما أسكتك ؟ قال : كنت أحدث نفســى ، قلت : أفلا أحدثك ما كنت تحدث به نفسك ؟ قال : هات ، فـــوالله مــا أراك تكيس ولا تصيب ، قال : قلت : كنت تقول : ليتنى لم أقتل الحســين، قــال : وماذا ؟ قلت : تقول : ليتنى لم أكن قتلت من قتلت ، قال : ومـــاذا؟ قلــت : كنت تقول : ليتنى لم أكن بنيت البيضاء ، قال : وماذا ؟ قلت : تقول : ليتنـــى لم أكن استعملت الدهاقين ، قال : وماذا ؟ قلت : تقول : ليتنى كنـــت أســخى

مما كنت ، قال : فقال : والله ما نطقت بصواب ، ولا سكت عن خطأ، أما الحسين فإنه سار إلى يريد قتلى ، فاخترت قتله على أن يقتلنى ، وأما البيضاء فإنى أشتريتها من عبد الله بن عثمان الثقفى[١٣٤] ، وأرسل يزيد بألف فأنفقتها عليها ، فإن بقيت فلأهلى ، وإن هلكت لم آس عليها مما لم أعنف فيه، وأما استعمال الدهاقين فإن عبد الرحمن بن أبى بكره[١٣٥] وزاذان فروخ[١٣٦] وقعا فى عند معاوية حتى ذكرا قشور الأرز ، فبلغا بخراج العراق مائة ألف ألف ، فخيرنى معاوية بين الضمان والعزل ، فكرهت العزل ، فكنت إذا استعملت الرجل من العرب فكسر الخراج ، فتقدمت إليه أو أغريت صدور قومه ، أو أغريت عشيرته أضررت بهم ، وإن تركت مال الله وأنا أعرف مكانه ، فوجدت الدهاقين[١٣٧] أبصر بالجباية ، وأوفى بالأمانة ، وأهون فى المطالبة منكم ، مع أنى قد جعلتكم أمناء عليهم لئلا يظلموا أحدا .

وأما قولك فى السخاء ، فوالله ما كان لى مال فأجود به عليكم ، ولو شئت لأخذت بعض مالكم فخصصت به بعضكم دون بعض ، فيقولون : ما أسخاه ! ولكنى عممتكم ، وكان عندى أنفع لكم . وأما قولك : ليتنى لم أكن قتلت من قتلت ، فما عملت بعد كلمة الإخلاص عملا هو أقرب إلى الله عندى من قتلى من قتلت من الخوارج ، ولكنى سأخبرك بما حدثت به نفسى ، قلت: ليتنى قاتلت أهل البصرة ، فإنهم بايعونى طائعين غير مكرهين ، وأيم الله لقد حرصت على ذلك ، ولكن بنى زياد أتونى فقالوا : إنى إذا قاتلتهم فظهروا عليك لم يبقوا منا أحدا ، وإن تركتهم تغيب الرجل منا عند أخواله وأصهاره، فرفقت لهم فلم أقاتل . وكنت أقول : ليتنى كنت أخرج أهل السجن فضربت أعناقهم ، فأما إذ فاتت هاتان فليتنى كنت أقدم الشام ولم يبرموا أمرا .

قال بعضهم : فقدم الشام ولم يبرموا أمرا ، فكأنما كانوا معه صبيانا ، وقال بعضهم : قدم الشام وقد أبرموا ، فنقض ما أبرموا إلى رأيه .

رجال السند :

- أبو عاصم النبيل هو الضحاك بن مخلد الشيبانى البصرى : أجمعوا على توثيقه ، مات بالبصرة ٢١٢هـ أو بعدها ، كان فقيها ، ذكره ابن سعد فى الطبقة الثانية من الفقهاء والمحدثين من أهل البصرة ، كان يحيى بن معين يوثقه ، قال أحمد ابن صالح : هو ثقة وله فقه ، وهو كثير الحديث[١٣٨] .

- عمرو بن الزبير البصرى : ترجم له البخارى وسكت عنه فى التاريخ الكبير (٣٣٢/٦) ، وذكره ابن حبان فى الثقات (٢٢٠/٧) .

- خلاد بن يزيد الباهلى البصرى المعروف بالأرقط ، صدوق جليل من التاسعة هو شيخ ، قال عنه أبو زيد عمر بن شبه : كان من الجبال الرواسى نبلا[١٣٩] .

- الوليد بن هشام القحذمى البصرى أبو عبد الرحمن ، ثقة ، ذكره ابن حبان فى الطبقة الثالثة من الثقات ، من أهل البصرة[١٤٠] .

- عمرو بن هبيرة : الصواب عمر بن هبيرة ابن معاوية بن سكين : الأمير أبو المثنى الفزارى ، أمير العراقين ، والد أميرها يزيد ، كان ينوب ليزيد بن عبد الملك فعزله هشام ، جمعت له العراق سنة ١٠٣هـ ، عزل بخالد القسرى[١٤١] .

- يساف بن شريح اليشكرى : ذكره ابن الأثير باسم مسافر بن شريح اليشكرى ولم أجد له ترجمة فى كتب الرجال بهذين الاسمين . انظر الكامل (٣٢٣/٣) .

دراسة الرواية(١٢) :

أورد البلاذرى[١٤٢] نص هذه الرواية مسندة عن أبى الحسن المدائنى عن عامر بن حفص[١٤٣] ، قال : ... خرج ابن زياد من البصرة هاربا إلى الشام فى قوم وفواله ، فقال ذات ليلة : إنه قد ثقل على ركوب الإبل فوطئوا لى على ذات حافر ، فألقيت له قطيفة على حمار فركبه وإن رجليه لتخدان فى الأرض ، فقال

بعض من كان معه ورآه قد سكت سكتة طويلة : هذا عبيد الله بن زياد أمير العـراق بالأمس نائمًا .

ثم أورد الرواية كاملة كما رواها ابن شبه .

كما يذكر ابن أعثم[١٤٤] بدون إسناد روايته التى توافق رواية عمر بن شبه فـى المعنى مع الإيجاز وأن اختلفت فى ألفاظها .

ويروى ابن الأثير[١٤٥]روايته أيضًا إسنادًا فكان فيما روى قوله : ... فبينما هـو يسير ذات ليلة قال : قد ثقل على ركوب الإبل فوطئوا لى على ذى حافر فجعلوا لـه قطيفة على حمار فركبه ثم سار وسكت طويلاً ، قال مسافر بن شريح اليشـكرى : فقلت فى نفسى لئن كان نائمًا لأوقظن عليه نومه فقلت : أنائم أنت ؟قال : لا كنـت أحدث نفسى ... ويستمر ابن الأثير فى روايته التى وافقت رواية ابن شبه .

الرواية الثالثة عشر : ٥/٥٢٧ – ٥٢٨

١٣ – قال أبو جعفر : وأما عمر بن شبه ، فإنه حدثنى فى أمر عبد الملك بن عبـد الله بن عامر بن كريز وأمر ببه ومسعود وقتله ، وأمر عمر بن عبيد الله غير ما قال هشام عن عوانه[١٤٦] والذى حدثنى عمر بن شبه فى ذلك أنـه قـال: حدثنى على ابن محمد عن أبى مقرن عبيد الله الدهنى ، قال : لما بايع النـاس ببه[١٤٧] ولى ببه شرطته هميان بن عدى[١٤٨] ، وقدم على ببه بعـض أهـل المدينة ، وأمر هميان بن عدى بإنزاله قريباً منه ، فأتى هميان داراً للفيـل[١٤٩] مولى زياد التى فى بنى سليم وهم بتفريغها لينزلها إياه ، وقـد كـان هـرب وأقفل أبوابه ،فمنعت بنو سليم هميان حتى قاتلوه ، واستصرخوا عبد الملـك بن عبد الله بن عامر بن كريز ، فأرسل بخاريته ومواليه فى السـلاح حتـى طردوا هميان ومنعوه الدار ، وغدا عبد الملك من الغد إلى در الإمارة ليسـلم على ببه ، فلقيه على الباب رجل من بنى قيس بن ثعلبه ، فقال : أنت المعيـن

علينا بالأمس ! فرفع يده فلطمه ، فضرب قوم من البخارية يد القيسى فأطارها ، ويقال : بل سلم القيسى ، وغضب ابن عامر فرجع ، وغضبت له مضر فاجتمعت وأتت بكر بن وائل أشيم بن شقيق بن ثور[١٥٠] فاستصرخوه، فاقبل ومعه مالك بن مسمع[١٥١] حتى صعد المنبر فقال : أى مضرى وجدتموه فأسلبوه وزعم بنو مسمع أن مالكاً جاء يومئذ متفضلاً فى غير سلاح ليرد أشيم عن رأيه .

ثم انصرفت بكر وقد تحاجزوا هم والمضريه ، واغتنمت الأزد ذلك ، فحالفوا بكراً وأقبلوا مع مسعود إلى المسجد الجامع ، وفزعت تميم إلى الأحنف[١٥٢] ، فعقد عمامته على قناه ودفعها إلى سلمة بن ذؤيب الرياحى[١٥٣] ، فأقبل بين يديه الأساوره حتى دخل المسجد ومسعود يخطب ، فاستنزلوه فقتلوه ، وزعمت الأزد أن الأزارقة قتلوه ، فكانت الفتنة ، وسفر بينهم عمر بن عبيد الله بن معمر[١٥٤] وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام[١٥٥] حتى رضيت الأزد من مسعود بعشر ديات ، ولزم عبد الله بن الحارث بيته ، وكان يتدين ، وقال : ما كنت لأصلح الناس بفساد نفسى .

رجال السند :

- على بن محمد : سبقت ترجمته فى سند رقم (١) .
- أبو مقرن عبيد الله الدهنى : تولى شرطة واسط أيام أبى جعفر المنصور سنة ١٤٥هـ حينما خرج إبراهيم بن محمد بالبصرة وما حولها[١٥٦] .

دراسة الرواية(١٣) :

ورد فى بعض المصادر أن أهل البصرة بايعوا عبد الله بن الحارث بن نوفل، بعد خروج عبيد الله بن زياد عن البصرة ، واختلاف الناس بينهم ، فيذكر ابن سعد[١٥٧] ، قوله : وتداعت القبائل والعشائر وأجمعوا أمرهم قولوا عبد الله بن

الحارث بن نوفل صلاتهم وفيئهم وكتبوا بذلك إلى عبد الله بن الزبير إنا قد رضينا به فاقره عبد الله بن الزبير على البصرة .

كما يروى البغدادى[١٥٨] : أنه لما كان أيام مسعود بن عمرو وخرج عبيد الله ابن زياد عن البصرة ، واختلف الناس بينهم أجمعوا أمرهم فولوا عبد الله بن الحارث بن نوفل صلاتهم وفيئهم وكتبوا بذلك إلى ابن الزبير ، فأقره على البصرة ولم يزل عاملاً عليها سنة ثم عزله .

كذلك يذكر ابن الأثير[١٥٩] وعلل ذلك بقوله : « أنه هو الذى اتفق عليه أهل البصرة عند موت يزيد بن معاوية ، حتى يتفق الناس على أمام ، وإنما فعلوا ذلك لأن أباه من بنى هاشم وأمه من بنى أمية ، فقالوا : من ولى الأمر رضى به » .

هذا وقد وافق ابن حجر[١٦٠] هذه الروايات . أمارواية البلاذرى[١٦١] ، والتى وافقت رواية ابن شبه بسنده حيث ذكر : قال أبو الحسن المدائنى : جعل بيه على شرطته هميان بن عدى ... إلخ القصة ، ويذكر الرواية كاملة كما أوردها ابن شبه فيوردها بسند حسن من رواية أبو عبيدة[١٦٢] حدثنى زهير بن هنيد[١٦٣] عن عمرو ابن عيسى[١٦٤] ، قال : كان مالك ابن مسمع فى المسجد فبينما هو قاعد ، وفى الحلقة رجل من ولد عبد الله بن عامر بن كريز إذ نازع القرشى مالكاً فاغلظ له القرشى ، فلطم رجل من بكر القرشى فتهايج من ثم مضر وربيعه ، وكثرتهم ربيعه ممن فى المسجد ، فنادى رجل يآل تميم ، فوثب قوم من بنى ضبه على رماح حرس المسجد وترستهم ، ثم شدوا على الربعيين فهزموهم ، وبلغ ذلك أشيم بن شقيق بن ثور وهو يومئذ رئيس بكر بن وائل ، فأقبل إلى المسجد فقال : لا يجدن ربعى مضرياً إلا قتله ، فبلغ ذلك مالك بن مسمع فأقبل متفضلاً فسكن الناس حتى كف بعضهم عن بعض ، وسأل مالك أن يجدد الحلف بين الأزد وربيعه[١٦٥] .

وذكر الطبرى رواية عن أصحابه من دون أن يسميهم قال : « ... فلما أمروا بيه على البصرة ولى شرطته هميان بن عدى السدوسى »[١٦٦] .

الرواية الرابعة عشر : ٥/ ٥٢٨

١٤ – قال أبو الحسن : فكتب أهل البصرة إلى ابن الزبير فكتب إلى أنس بن مـــالك يأمره بالصلاة بالناس ، فصلى بهم أربعين يوماً .

رجال السند :

– أبو الحسن على بن محمد المدائنى : سبقت ترجمته فى سند رقم (١) .

دراسة الرواية (١٤) :

لم يحدد خليفة بن خياط[١٦٧] ، المدة التى صلى بها أنس بن مالك فى البصـــرة حيث ذكر أن عبد الله بن الزبير كتب إلى أنس بن مالك أن يصلى بالناس وكذا ابـــن كثير[١٦٨] .

أما بقية المصادر الأخرى فإنها تتفق مع ما أورده الطبرى من رواية ابن شبه فيروى ابن عساكر والذهبى[١٦٩] روايتهما بسنده أن أنس بن مالك صلـــــى بالنـــاس أربعين يوماً .

كما ذكر ابن الأثير[١٧٠] نص الرواية بدون إسناد وحدد المدة التى صلى بـــها أنس بن مالك بالناس أربعين يوماً .

ويوافق البلاذرى[١٧١] سند ونص رواية ابن شبه فيذكر روايته مســـندة إلـــى المدائنى وأن ابن الزبير كتب إلى أنس بن مالك يسأله أن يصلى بهم فصلـــــى بـــهم أربعين يوماً .

الرواية الخامسة عشر : ٥ / ٥٢٨ .

١٥ – حدثنى عمر قال : حدثنا على بن محمد ، قال : كتب ابن الزبير إلى عمر بن عبيد الله بن معمر التيمى[١٧٢] بعهده على البصرة ، ووجه به إليـــه ، فوافقـــه

وهو متوجه يريد العمرة ، فكتب إلى عبيد الله [١٧٣] يأمره أن يصلى بالنـــاس ، فصلى بهم حتى قدم عمر .

رجال السند :

- على بن محمد : سبقت ترجمته فى سند رقم (١) .

دراسة الرواية (١٥) :

روى البلاذرى[١٧٤] هذه الرواية ، كما جاءت عند ابن شبه موافقة لـــها فـــى النص والإسناد .

كما رواها ابن الأثير[١٧٥] بدون إسناد موافقة لرواية ابن شبه .

أيضاً ذكر ابن عساكر[١٧٦] وابن حجر[١٧٧] ، أن عبد الله بن الزبير كتب إلـــى عمر بن عبيد الله بن معمر التيمى بولايته ، وقد جاء اسم عمر بن عبيد الله عند ابن عساكر ، عمرو بن عبيد الله بن معمر التيمى .

الرواية السادسة عشر : ٥/ ٥٢٨ .

١٦ – حدثنى عمر ، قال : حدثنى زهير بن حرب ، قال : حدثنا وهب بن جريـــر ، قال : حدثنى أبى ، قال : سمعت محمد بن الزبـــير ، قـــال : كـــان النـــاس اصطلحوا على عبد الله بن الحارث الهاشمى[١٧٨] ، فولى أمرهم أربعة أشهر، وخرج نافع بن الأزرق إلى الأهواز[١٧٩] ، فقال الناس لعبد الله : إن الناس قـد أكل بعضهم بعضا ، تؤخذ المراة من الطريق فلا يمنعها أحد حتى تفضـــح ، قال : فتريدون ماذا ؟ قالوا تضع سيفك ، وتشد على الناس ، قال : ما كنـــت لأصلحهم بفساد نفسى ، يا غلام ، ناولنى نعلى ، فانتعل ثم لحـــق بأهلـــه ، وأمر الناس عليهم عمر بن عبيد الله بن معمر التيمى[١٨٠] ، قال أبى ، عـــن الصعب ابن زيد[١٨١] إن الجارف وقع وعبد الله على البصرة ، فماتت أمه فى

الجارف ، فما وجدوا لها من يحملها حتى استأجروا لها أربعـــة إعـــلاج[١٨٢] فحملوها إلى حفرتها ، وهو الأمير يومئذ .

رجال السند :

- زهير بن حرب : سبقت ترجمته فى سند رقم(٧) وهو ثقة .
- وهب بن جرير : سبقت ترجمته فى سند رقم (٩) وهو ثقة .
- جرير بن حازم : سبقت ترجمته فى سند رقم (٩) وهو ثقة .
- محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمر بن درهم الأسدى مولاهم أبو أحمد الزبـيرى الكوفى ، ثقة ثبت من التاسعة ، إلا أنه قد يخطئ فى الحديث الثورى ، مات سنة ثلاث ومائتين ، قال عنه العجلى : أبو أحمد كوفى ثقة وكان يتشيع[١٨٣] .

دراسة الرواية(١٦) :

اختلفت المصادر فى تحديد المدة التى تولى فيها عبد الله بن الحارث الهاشـمى إمرة البصرة ، فقد أورد ابن سعد[١٨٤] بسنده عن محمد بـــن عمـــر[١٨٥] ، أن ابـــن الزبير أقر عبد الله بن الحارث على البصرة فلم يزل عاملاً عليها سنة ثم عزلـــــه ، كما وافقه البغدادى[١٨٦] فى تحديد مدة الولاية على البصرة ، ثم يروى الخبر مـــــرة ثانية مسنداً إلى يعقوب بن سفيان[١٨٧] دون أن يحدد مدة ولاية عبد الله بن الحارث.

كما يذكر ابن عساكر[١٨٨] بسنده عن خليفة بن خياط : إن ابن الزبير أقر عبـد الله بن الحارث الهاشمى على البصرة أشهراً ثم عزله .

ويروى ابن الأثير[١٨٩] وصاحب العقد الثمين[١٩٠] بدون إسناد ، أن عبـــــد الله ابن الحارث بن نوفل تولى أمره البصرة ولم يحدداً مدة الولاية .

ويوافق ابن شبه فى تحديد مدة ولاية ببه للبصرة ، كلاً من ابـــن الجـــوزى ، والبلاذرى[١٩١] الذى وافق ابن شبه فى روايته بإسناده عـــن أحمـــد بـــن إبراهيـــم

الدورقى[١٩٢] ثم يذكر الإسناد الذى ذكره ابن شبه ، وإن عمد البلاذرى إلى تقسيم النص إلى جزئين ذكر فيهم ما رواه ابن شبه فى هذه الرواية .

الرواية السابعة عشر : ٥/٥٢٩ .

١٧ – حدثنى عمر ، قال : حدثنى على بن محمد ، عن القافلانى ، عن يزيد ابن عبد الله بن الشخير ، قال : قلت لعبد الله بن الحارث بن نوفل[١٩٣] ، رأيتك زمان استعملت علينا أصبت من المال ، وأتقيت الدم ، فقال : إن تبعة المال أهون من تبعة الدم .

رجال السند :

- على بن محمد : سبقت ترجمته فى سند رقم (١) .
- القافلانى : أبو الربيع سليمان بن محمد أبو سليمان القافلانى ، كان سليمان يبيع السفن بالبصرة ، سئل عنه ابن معين فقال : ليس بشىء[١٩٤] .
- يزيد ابن عبد الله بن الشخير أبو العلاء العامرى ، البصرى ، أحد الأئمة ، ثقة من الثانية ، مات سنة ١١١هـ أو قبلها ، كان مولده فى خلافة عمر بن الخطاب رضى الله عنه فوهم من زعم أن له رؤيا ، له أحاديث صالحة[١٩٥] .

دراسة الرواية(١٧) :

من خلال البحث فى كتب التاريخ التى رجعت إليها لم أعثر على رواية بهذا المعنى ، كما بحثت فى كتب التراجم التى ترجمت لعبد الله بن الحارث بن نوفل فلم أعثر على إشارة بهذا النص .

الرواية الثامنة عشر : ٥ / ٥٤٥ .

١٨ – حدثنى عمر بن شبه ، قال : حدثنا على بن محمد ، قال : أخبرنا مسلمة بن محارب ، قال : بحث سلم بن زياد[١٩٦] بما أصاب من هدايا سمر قند

وخوارزم إلى يزيد بن معاوية مع عبد الله بن خازم[١٩٧] ، وأقام سلم والياً على خراسان حتى مات يزيد بن معاوية ومعاوية بن يزيد ، فبلغ سلماً موته، وأتاه مقتل يزيد بن زياد فى سجستان وأسر أبى عبيدة بن زياد ، وكتم الخبر سلم ، فقال ابن عرادة[١٩٨] :

يا أيها الملك المغلق بابه ... حدثت أمور شأنهن عظيم

قتلى بجنزه والذين بكابل ... ويزيد أعلن شأنه المكتوم

أبنى أميه إن آخر ملككم ... جسد بحوارين ثم مقيم

طرقت منيته وعند وساده ... كوب وزق راعف مرثوم

ومرنة تبكى على نشوانه ... بالصنج تقعد تارة وتقوم

قال مسلمة : فلما ظهر شعر ابن عرادة أظهر سلم موت يزيد بن معاوية ومعاوية بن يزيد ، ودعاً الناس إلى البيعة على الرضا حتى يستقيم أمر الناس على خليفة ، فبايعوه ، ثم مكثوا بذلك شهرين ، ثم نكثوا به .

رجال السند :

- على بن محمد : سبقت ترجمته فى سند رقم (١) .
- مسلمة بن محارب : سبقت ترجمته فى سند رقم (٣) .

دراسة الرواية (١٨) :

ذكرت المصادر هذه الرواية بدون إسناد ، فيروى صاحب كتاب الفتوح[١٩٩] هذه الرواية والتى تتفق فى معناها مع ابن شبه .

كما يذكرها ابن الجوزى[٢٠٠] فى أحداث سنة ٦٤هـ ، وإن لم يورد الأبيات التى أوردها ابن شبه فى نصه هذا .

ويروى ابن الأثير[٢٠١] فى أحداث سنة ٦٤هـ بيعة أهل خراسان لسلم بن زياد واختلافهم بعد بيعتهم كما يروى شعر حنظلة بن قيس لهذه الواقعة .

أما الذهبى[٢٠٢] فيروى هذه القصة فى أحداث سنة ٦٥هـ خبر سلم بن زياد وبيعة أهل خراسان له ، وخروجه من خراسان بعد اختلافهم عليه ، كما أنه لم يورد شعر حنظلة بن قيس .

الرواية التاسعة عشر : ٥ / ٦١٢

١٩ – حدثنى عمر بن شبه ، قال : حدثنى زهير بن حرب ، قال : حدثنى وهب ابن جرير ، قال : حدثنى أبى ، عن المصعب بن زيد أن الجارف وقع وعبيد الله بن عبيد الله بن معمر[٢٠٣] على البصرة ، فماتت أمه فى الجارف ، فما وجدوا لها من يحملها حتى استأجروا لها أربعة علوج فحملوها إلى حفرتها وهو الأمير يومئذ .

رجال السند :

- زهير بن حرب : سبقت ترجمته فى سند رقم (٧) .
- وهب بن جرير : سبقت ترجمته فى سند رقم (٩) .
- جرير بن حازم : سبقت ترجمته فى سند رقم (٩) .
- المصعب بن زيد : سبقت ترجمته فى سند رقم (١٦) .

دراسة الرواية (١٩) :

سبق جزء من هذه الرواية فى سند رقم (١٦) وقد أشرت فى دراسة الرواية السابقة أن البلاذرى[٢٠٤] قسم روايته التى وافقت رواية ابن أشبه إلى قسمين ، فكان القسم الثانى منها والذى جاء مستقلاً هو ما يتعلق بنص هذه الرواية .

وقد اختلفت المصادر فى السنة التى وقع فيها الجارف ، حيث ذكره ابن الجوزى[٢٠٥] فى أحداث سنة ٦٤هـ ، كما يرويها ضمن حوادث سنة ٦٥ هـ كلا من ابن الأثير وابن كثير وصاحب النجوم الزاهرة[٢٠٦] .

أما الذهبى[٢٠٧] فيسجله فى حوادث سنة ٦٩هـ وهذا هو المشهور ، فى تعليق لابن كثير على هذه السنوات المتفاوتة[٢٠٨] وأن جاءت عند الطبرى فى حوادث سنة ٦٥هـ .

أما هذه الروايات فقد اتفقت جميعها أن أم عبيد الله بن عبيد الله بن معمر ماتت فى هذا الجارف وأنه كان الأمير على البصرة وقتئذ فلم يجد من يحملها واستأجر لها أربعة أنفس .

الرواية العشرون : ٥/٦١٣

حدثنى عمر بن شبه ، قال : حدثنا زهير بن حرب ، قال : حدثنا وهب بن جرير قال : حدثنا أبى ، عن محمد بن الزبير أن عبيد الله بن عبيد الله بن معمر[٢٠٩] بعث أخاه عثمان بن عبيد الله إلى نافع بن الأزرق[٢١٠] فى جيش فلقيهم بدولاب[٢١١] ، فقتل عثمان وهزم جيشه .

رجال السند :

- زهير بن حرب : سبقت ترجمته فى سند رقم (٧) .
- وهب بن جرير : سبقت ترجمته فى سند رقم (٩) .
- جرير بن حازم : سبقت ترجمته فى سنة رقم (٩) .
- محمد بن الزبير : سبقت ترجمته فى سند رقم (١٦) .

دراسة الرواية (٢٠) :

يذكر ابن الأثير وابن الجوزى[٢١٢] هذا النص بدون سند فى حـــوادث ســنة ٦٥هـ ، ففى رواية ابن الأثير قوله قيل : إن عثمان بن عبيد الله بن معمر قـــاتل الخوارج ، ونافع بن الأزرق قبل مسلم فقتل عثمان ، وانهزم أصحابه بعد أن قتـــل من الخوارج خلق كثير .

ولم يذكر ابن الجوزى فى روايته عن مقتل عثمان ، وإنما أفاد عـــن مقتـل نافـــع بن الأزرق .

كما جاء ذكر هذا الخبر عند الكوفى فى : كتاب الفتوح[٢١٣] وهى تعليق علـــى قتل عثمان أخو عبيد الله بن الماحوز ، وأيضاً كتاب الدينورى والأغانى فى ترجمـــة ابن الماحوز ، أشار مؤلف الكتاب أن الماحوز كانت له معركة مع عثمان بن عبيـــد الله بن معمر ، قتل فيها عثمان[٢١٤] .

الرواية الواحدة والعشرون : ٥/ ٦١٣

قال عمر : قال زهير : قال وهب : وحدثنا محمد بن أبى عيينه ، عن ســـبره ابن نخف أن ابن معمر عبيد الله[٢١٥] بعث أخاه عثمان[٢١٦] إلى ابـــن الأزرق[٢١٧] ، فهزم جنده وقتل ، قال وهب : فحدثنا أبى أن أهل البصرة بعثوا جيشاً عليهم حارثـــة ابن بدر[٢١٨] ، فلقيهم ، فقال لأصحابه :

كرنبـــــــوا ودولبـــــــوا[٢١٩] وحيـــث شـــــــئتم فأذهبـــــــوا

رجال السند :

- زهير بن حرب ، سبق ترجمته فى سند رقم (٧) .
- وهب بن جرير ، سبق ترجمته فى سند رقم (٩) .
- محمد بن أبى عيينه : سبقت ترجمته فى سند رقم (٧) .

- سبره بن نخف : ويقال سمره بن نخف ويقال سمره بن يحيى ، اختلفوا فى اسمه واسم أبيه . حيث ذكره أبو الأحوص عن سماك عن سمره بن يحيى وفى الثقات سبره ابن نخف كذلك على بن صالح وقد يكون أبو الأحوص : أخطأ فى اسم أبيه وأصاب فى اسمه وعكس على بن صالح خطأ فى اسم الرجل وأصاب فى اسم أبيه فيكون الصواب : سمرة بن نخف[٢٢٠] .

دراسة الرواية(٢١) :

أورد ابن خياط من دون إسناد قصة تولية أهل البصرة لحارثة بن بدر الغدانى لتولى قيادة الجيش بعد قتل قائدهم على يد الخوارج[٢٢١] .

الرواية الثانية والعشرون : ٥ / ٦١٣

حدثنا عمر ، قال : حدثنا زهير ، قال : حدثنا وهب ، قال : حدثنا أبى ومحمد بن أبى عيينه قالا : حدثنا معاوية بن قرة ، قال : خرجنا مع ابن عبيس[٢٢٢] فلقيناهم ، فقتل ابن الأزرق[٢٢٣] وابنان أو ثلاثة للماحوز[٢٢٤] ، وقتل ابن عبيس .

رجال السند :

- **زهير بن حرب سبق ترجمته فى سند رقم(٧) وهو ثقة .**
- **وهب بن جرير سبق ترجمته فى سند رقم (٩) وهو ثقة .**
- جرير بن حازم سبق ترجمته فى سند رقم (٩) وهو ثقة .
- محمد بن أبى عيينة سبق ترجمته فى سند رقم (٧) .
- معاوية بن قرة بن إياس بن هلال المزنى ، أبو إياس البصرى ، ثقة عالم ، من الثالثة ، مات سنة ثلاث عشرة ومائة ، وهو ابن ست وسبعين سنة ، له أحاديث، ذكره ابن حبان فى الثقات[٢٢٥] .

دراسة الرواية(٢٢) :

ذكر الدينورى من دون إسناد قصة مقتل مسلم بن عبيس على يد الخوارج فى مكان يسمى الدولاب ، ولم يورد مقتل ابن الأزرق هنا ، لكنه أشار فيما بعد أن ابـن الأزرق قتل على يد المهلب بن أبى صفرة[٢٢٦] .

وأوردها ابن خياط من رواية معاوية بن قرة المزنى بقوله : « خرجنـا مـع ابن عبيس نحواً من عشرين ألفاً ... إلخ القصة حيث ذكر مقتل ابن الأزرق ، وابـن عبيس[٢٢٧] .

الهوامش

(١) تاريخ الطبرى ٨/١

(٢) د. يحيى بن إبراهيم على اليحيى .

(٣) د. عبد العزيز بن سليمان السلومى .

(٤) د. خالد محمد الغيث .

(٥) أ. خالد يمانى .

(٦) حوارين : بالضم وتشديد الواو ، من قرى حلب معروفة ، بها مات يزيد بن معاوية سنة ٦٤هـ . ياقوت الحموى ، معجم البلدان : ٣١٥/٢

(٧) أغبر : ذكرها ابن الأثير بعين مهملة ساكنة . ابن الأثير ، الكامل فى التاريخ (٢٦١/٣) .

(٨) الخطيب البغدادى ، تاريخ بغداد (٥٥/١٢) . الذهبى ، ميزان الاعتدال (١٥٣/٣) . المغنى فى الضعفاء (٤٥٤/٢) . ابن حجر العسقلانى ، لسان الميزان (٢٥٣/٤) .

(٩) البخارى ، التاريخ الكبير (٣٨٥/١/١) . الرازى ، الجرح والتعديل (٢١٩/٢) . ابن حبان ، الثقات (٤٧/٦) .

(١٠) ابن عبد البر ، الاستيعاب فى معرفة الأصحاب (٣٩٩/٣) .

(١١) محمد بن عبد الله بن عبد الحكم بن أعين بن ليث ، أبو عبد الله بن المصرى الفقيه، من فقهاء مصر من أصحاب مالك ، وثقه النسائى وابن أبى حاتم ، ت ٢٦٨هـ . ابن حجر تهذيب التهذيب (١٦٩/٥) .

(١٢) وإليه أشار أيضًا ابن كثير — رحمه الله — وكذا ابن عساكر فى تاريخ دمشق (٧٥٩/١٦) . البداية والنهاية (١٤٤/٨) .

(١٣) أحمد بن محمد بن عبد ربه (٣٧٣/٤) .

(١٤) الهيثم بن عدى بن عبد الرحمن بن زيد الطائى الكوفى . ت ٢٠٧هـ ، قال البخارى : سكتوا عنه ، وقال النسائى وغيره : متروك الحديث . الرازى ، الجرح والتعديل (٨٥/٩) . الذهبى ، سير أعلام النبلاء (١٠٣/١٠) .

(١٥) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، الطبقة الرابعة ، تحقيق د. عبد العزيز السلومى (١٥١/١-١٥٣) .

(١٦) الكامل (٢٦١/٣) .

(١٧) ابن عبد البر النمرى (٣٩٩/٣ — ٤٠٠) . وانظر ابن سعد ، الطبقات الكبرى — الطبقة الرابعة من الصحابة الذين أسلموا بعد فتح مكة (١٤٦/١ ، ١٤٧) .

(١٨) الحافظ ابن كثير ، البداية والنهاية (١٤٤/٨ ، ١٤٦) .

(١٩) عبيد الله بن زياد أبو حفص : أمير العراق ، ولى البصرة سنة ٥٥هـ ، وولى خراسان ، أول عربى قطع جيحون . انظر الذهبى ، سير أعلام النبلاء (٥٤٥/٣) . ابن العماد الحنبلى ، شذرات الذهب (٧٩/١) .

(٢٠) عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث الهاشمى : أبو محمد المدنى ، أمير البصرة ، له رؤية ولأبيه وجده صحبه ، أجمعوا على ثقته ، مات سنة تسع وسبعين، ويقال أربع وثمانين ابن حجر العسقلانى ، تقريب التهذيب (٢٩٩) .

(٢١) شريك بن الأعور الحارثى من أتباع على ﷺ شارك فى معركة صفين وتولى اصطخر وكرمان . انظر الطبرى ، تاريخ (٣٠١/٤ ، ٣٢١/٥ ، ٣٦١) .

(٢٢) القادسية : تبعد عن الكوفة بأربعة عشر فرسخًا ، من أهم المعارك التى انتصر فيها المسلمون على الفرس فى عهد عمر بن الخطاب ﷺ . ياقوت الحموى ، معجم البلدان (٢٩١/٤) .

(٢٣) الإعتجار : لف العمامة دون التلحى ومنه حديث « أن الرسول ﷺ دخل مكة يوم الفتح معتجرًا بعمامة سوداء . بمعنى أنه لفها على رأسه ولم يتلح بها ، والمعجر والمعاجر ضرب من ثياب اليمن . ابن منظور ، لسان العرب (٢٨١/٥) .

(٢٤) النعمان بن بشير الأنصارى الخزرجى : له ولأبويه صحبه ، سكن الشام ، ثم ولى إمرة الكوفة ، ثم قتل بحمص سنة خمس وستين ، وله أربع وستون سنه ، وهو أول مولود من الأنصار ولد بالمدينة بعد هجرة رسول الله ﷺ . ابن سعد ، الطبقات الكبرى (٥٣/٦) ، ابن حجر ، تقريب التهذيب(٥٦٣) .

(٢٥) مسلم بن عقيل بن أبى طالب الهاشمى ، عن عمرو بن شعيب قال : أخبرنى من سمع أبا هريرة يقول : ما رأيت من ولد عبد المطلب أشبه بالنبى ﷺ من مسلم بن عقيل وهو الذى كتب إلى الحسين بن على يخبره ببيعه اثنى عشر ألفًا من أهل الكوفة ويأمره بالقدوم لها . البخارى ، التاريخ الكبير (٢٦٦/٧) . الطبرى ، تاريخ (٣٤٨/٥) .

(٢٦) هانئ بن حميد عروة بن الفضفاض المرادى : مخضرم سكن الكوفة ، وكان من خواص على ﷺ . ابن حجر ، الإصابة (٦١٦/٣) .

(٢٧) أسماء بن خارجة ابن حصن بن حذيفة بن بدر الأمير أبو حسان . الفزارى الكوفى من كبار الأشراف ، قال خليفة بن خياط : مات أسماء سنة ست وستين ، ولخارجة صحبة يسيرة ولا رواية له وكان جوادا ممدحا . البداية والنهاية (٤٥/٩) . والذهبى ، سير أعلام النبلاء (٥٣٥/٣) .

(٢٨) محمد بن الأشعث بن قيس أبو القاسم الكوفى ، مقبول ، من الثانية ، ووهم من ذكره فى الصحابة ، مات سنة سبع وستين ، فى قتال المختار مع مصعب بن الزبير . ابن حجر العسقلانى ، تقريب التهذيب (٤٦٩) . الإصابة فى تمييز الصحابة (٥٠٩/٣) .

(٢٩) الغديرتان : الذؤابتان التى تسقطان على الصدر ، وفى صفته ﷺ : « قدم مكة وله أربع غدائر هى الذوائب واحدتها غديرة » . انظر ابن منظور ، لسان العرب .

(٣٠) حجر بن عدى بن ربيعه بن معاوية الأكرمين بن الحارث بن معاوية بن الحارث بن كندى : كان جاهليا إسلاميا ، شهد القادسية ، قيل هو حجيه بن عدى وإلا فمجهول ، من الثالثة حجية ، بوزن عليه ، ابن عدى الكندى ، صدوق يخطئ من الثالثة . ابن سعد ، الطبقات الكبرى (٢١٧/٦) ، ابن حجر ، تقريب التهذيب(١٥٤) .

(٣١) معكزه : ومنه العكازه وهى عصا فى أسفلها زج يتوكأ عليها الرجل . انظر ابن منظور ، لسان العرب (٣٠٥٦/٥) .

(٣٢) شريح بن الحارث بن قيس الكوفى النخعى : القاضى ، أبو أميه ، مخضرم ، ثقة ، وقيل له صحبة ، مات قبل الثمانين أو بعدها ، يقال : حكم سبعين سنة ، قاض المصريين .

انظر الحافظ جمال الدين المزى ، تهذيب الكمال فى أسماء الرجال ٤٣٥/١٢ . ابن حجر، تهذيب التقريب (٢٩٥) . الذهبى ، سير أعلام النبلاء (١٠٠/٤) . ابن العماد ، شذرات (٨٥/١) .

(٣٣) الرازى ، الجرح والتعديل (٩٤/٩) . البغدادى ، تاريخ بغداد (٢٣/١٤) . ابن حجر ، تقريب التهذيب (٥٦٩) .

(٣٤) الرازى ، الجرح والتعديل (١٩٠/٦) . الذهبى ، ميزان الاعتدال (١٣٢/٣) . ابن حجر تقريب التهذيب (٤٠٢) .

(٣٥) الكامل (٢٦٨/٣) .

(٣٦) مسلم بن عمرو الباهلى : كان من أتباع مصعب بن الزبير وخرج معه فى السنة التى قتل فيها مصعب إلا أن مسلم جرح فى تلك المعركة سنة ٧٢هـ .

انظر البسوى ، المعرفة والتاريخ ٣٣١/٣. الذهبى / تاريخ الإسلام (١١٠/٣) .

(٣٧) المسعودى ، مروج الذهب (٦٦/٣ ، ٦٧) . فى البداية والنهاية (١٥٥/٨) .

(٣٨) ابن حجر ، الإصابة (٣٣٣/١ — ٣٣٤) .

(٣٩) عمار بن معاوية الذهبى البجلى ودهن قبيلة من بجيله ، من أهل الكوفة ، كنيته أبو معاوية روى عن أبى الطفيل ، ربما أخطأ ، وكان راويا لسعيد بن جبير ، روى عنه سفيان بن عيينة ، وسفيان الثورى ، مات سنة ١٣٣هـ . انظر ابن حبان ، الثقات (٢٦٨/٥) . ابن حجر ، تهذيب (٤٠٦/٧) .

(٤٠) أبو جعفر محمد بن على بن الحسين ، روى عن جابر بن عبد الله وروى عن أبيه وجده الحسن والحسين ، كان ثقة كثير الحديث فقيها فاضلا ، توفى سنة ١١٤هـ على الصحيح ، روى له حديث العائد فى هبته ... إلخ . انظر ابن حبان ، الثقات (٣٤٨/٥) . ابن حجر ، تهذيب التهذيب (٣٥٠/٩) .

(٤١) الكامل (٢٧٠/٣ ، ٢٧١) . البداية والنهاية (١٥٥/٨) .

(٤٢) محمد بن حبان ، الثقات (٣٠٧/٢) .

(٤٣) ابن قتيبة الدينورى ، الإمامة والسياسة (٥/٢) .

(٤٤) سلم بن زياد بن أبيه : أمير . كنيته أبو حرب . ولاه يزيد خراسان عام ٦٠هـ ، غزا سمرقند ، ذكره ابن حبان فى الثقات (٣٢٤/٤) ، وانظر أبو الفرج الأصفهانى ، الأغانى (٨٧/٧) .

(٤٥) عبد الرحمن بن زياد بن أبى سفيان : ذكره ابن حبان فى الثقات (٨٣/٥) ، وقال ابن حجر مقبول من الرابعة ، بقى إلى أيام الحجاج . ابن حجر ، تهذيب التهذيب (٣٦٢/٣) . - عبد ابن زياد بن أبى سفيان ، يكنى أبا حرب ، ولاه معاوية سجستان عام ٥٣هـ ، مات سنة ١٠٠هـ . كان يوم مرج راهط مع مروان ، له حديث فى المسح على الخفين يرويه مالك . انظر ابن حبان ، الثقات (١٥٨/٧) . ابن حجر ، تهذيب التهذيب (٦٤/٣) . الذهبى ، تاريخ الإسلام (٣٩٦، ٣٩٧) .

(٤٦) جيرفت : بالكسر ثم السكون ، وفتح الراء ، وسكون الفاء ، وتاء فوقها نقطتان ؛ مدينة بكرمان من أعيان مدنها ، فتحت فى عهد عمر بن الخطاب ﷺ ، ينسب إليها جماعة من العلماء منهم أبو الحسن أحمد بن عمر بن إسحاق الجيرفتى ، وبها ناس من الأزد والمهالبة منهم محمد بن هارون النسابه . وانظر ياقوت الحموى ، معجم البلدان (١٩٨/٢) .

(٤٧) عمران بن الفصيل بفاء ومهملة ابن عائذ التميمى أبو خالد له صحبة واستعمله عثمـــان ﷺ على سجستان سنة ٢٩هـــ . قال أبو موسى أورده الحافظ أبو زكريا بن منده يعنى مستدركًا على جده ، ذكره ابن ياسين الحافظ فيمن ورد هراة من الصحابة بسنده ، وتعقب ابن الأثـــير كلام ابن ياسين ، فجاء أنه ذكره استطراداً فى ترجمة الهياج وأنه ذكره فـــى الجملـــة ولـــم يصرح بأنه ورد هراة . الطبرى ، تاريخ (٤/٢٦٥)، ابن حجر ، الإصابة (٣/٢٨) .

(٤٨) عبد الله بن خازم السلمى ، أبو صالح البصرى ، أمير خراسان ، يقال له صحبة وروايـــة . ولى خراسان عشر سنين ، ثم شار به أهل خراسان فقتلوه سنة ٧١هـــ وحمل رأسه إلى عبد الملك بن مروان . ابن حجر ، تهذيب التهذيب (٣/١٢٨) .

(٤٩) طلحة بن عبد الله بن خلف بن أسعد بن عامر الخزاعى : المعروف بطلحة الطلحـــات أبـــو المطرف البصرى ، أصالاً جواد ، أمير سجستان من الثالثة ، لم يثبت أن أبـــــا داود روى له. ابن حجر ، تقريب التهذيب (٢٨٢) .

(٥٠) المهلب بن أبى صفرة ، أبو سعيد ، قائد الكتائب ، أدرك عمر ولم يرو عنه ، غـــزا الـــهند سنة ٤٤هـــ ، وولى الجزيرة لابن الزبير ، حارب الخوارج ، ولى خراسان ومـــات بمـــرو الروذ سنة ٨٣هـــ فى خلافة عبد الملك بن مروان . ابن سعد ، الطبقات الكبرى (١/١٢٩). الذهبى ، سير أعلام النبلاء (٤/٣٨٣) . ابن حجر ، تهذيب التهذيب (١٠/٣٢٩) .

(٥١) حنظلة بن عرادة : لم أقف له على ترجمة .

(٥٢) أبو حزابة الوليد بن نهيك : الوليد بن حنيفة من بنى ربيعه بن حنظلة من تميم ، من شعراء الدولة الأموية ، سكن البصرة وعمل فى الديوان ، خرج مع ابن الأشعث على عبد الملـــك ، كان راجزًا ، فصيحًا ، هجاءًا . الأصفهانى ، الأغانى (٦/١٥٨) .

(٥٣) يحيى بن يعمر ، أبو سليمان العدوانى / قاضى مرو أيام قتيبة بن مسلم ، أول مـــــن نقـــط المصحف ، قال خليفة : توفى قبل الـــ ٩٠ ، يكنى أبا عدى ، ثقة ، فصيح من الثالثة ، نفـــاه الحجاج إلى مرو فقبله قتيبة بن مسلم ، قضى فى أكبر مدن خراسان ، اكثر روايتـــــه عـــن التابعين . ابن سعد ، الطبقات الكبرى (٧/٣٦٨) . ابن حجر ، تهذيب التـــهذيب (٦/١٩٢) . الذهبى ، تاريخ (٥٠٢) .

(٥٤) صله بن أشيم العدوى : من كبار تابعى أهل البصرة ، كنيته أبو الصهباء ، كان ذا فضـــــل وعبادة وزهد ، زوج معاذة العدوية ، روى حديث واحد عن ابن عباس . مات شهيدًا . ابـــن كثير ، البداية (٩/١٧) . الذهبى ، سير أعلام النبلاء (٣/٤٩٧) .

(٥٥) معاذة ابنة عبد الله العدوية أم الصهباء البصرية ، ثقة من الثالثة ، ذكرها ابن حبـــان فـــى الثقات وقال : كانت من العابدات . روت عن عائشة رضى الله عنها ، وثقها ابـــن معيـــن وأرخها ابن الجوزى فى سنة ٨٣هـــ . ابن سعد ، الطبقـــات الكـــبرى (٤٨٣/٨). تـــهذيب التهذيب (٦١٥/٦) . الذهبى ، تاريخ الإسلام (١٩٨) .

(٥٦) البخارى ، التاريخ الكبير (٣٨٧/٧) ، الرازى ، الجرح والتعديل (٢٦٦/٨) ، ابن حبـــان ، الثقات (٤٩٠/٧) .

(٥٧) تاريخ خليفة بن خياط (٢٣٥) .

(٥٨) البداية (٢١٣/٨) . الكامل (٣٠٤/٣) .

(٥٩) تاريخ دمشق (٢٣٧/٦) . العقد الفريد (١٣/١) .

(٦٠) ابن أعثم الكوفى .

(٦١) المنتظم (٣٤٧/٥) .

(٦٢) تاريخ الإسلام (٢٢) .

(٦٣) تاريخ الطبرى (٤٧٣/٥) .

(٦٤) الرازى ، الجرح والتعديل (١٢٣/٨) . ابن حبان ، الثقات (٧٤/٩) . ابن حجـــر ، تقريـــب التهذيب (٥١٣) .

(٦٥) الرازى ، الجرح والتعديل (٥٢/٩) . ابن حجر ، تعجيل المنفعة (٤٣١) .

(٦٦) الرازى ، الجرح والتعديل (٧١/٨) . ابن حجر ، تقريب التهذيب (٥٠٦) .

(٦٧) تاريخ خليفة بن خياط (٢٥٥) .

(٦٨) فى البداية والنهاية (٢٢٨/٨ ، ٢٢٩) .

(٦٩) المنتظم (٣٤/٦) .

(٧٠) الكامل (٣١٦/٣ ، ٣١٧) .

(٧١) الطبرى ، تاريخ (٤٩٩/٥) .

(٧٢) المصدر السابق (٤٩٩/٥) .

(٧٣) تاريخ خليفة بن خياط (٢٥٥) .

(٧٤) الإمامة والسياسة (١٠/٢) .

(٧٥) فى البداية والنهاية (٢٤٠/٨ ، ٢٤١) .

(٧٦) تاريخ الإسلام (ص٣٦) .

(٧٧) تاريخ الطبرى (٥٠٣/٥) .

(٧٨) الضحاك بن قيس ابن خالد الفهرى القرشى ، شهد صفين وفتح دمشق ، قتل بمرج راهط ، مختلف فى صحبته ، ولد قبل وفاة الرسول ﷺ بسبع سنين أو نحوها ، كان على شرطة معاوية ، واستعمله على الكوفة من سنة ٥٣- ٥٧هـ وكان مع يزيد وابنه معاوية إلى أن ماتا . انظر ابن كثير ، البداية والنهاية (٢٤٦/٨) . ابن حجر ، تهذيب التهذيب (٥٦٩/٢) . ابن الأثير ، أسد الغابة (٤٩/٣) .

(٧٩) قيس ابن الهيثم السلمى ، وقيل السامى بالمهملة ، جد عبد القاهر بن السرى ، ذكره البخارى فى الوحدان من الصحابة ، وذكر غيره أنه من التابعين . ابن حجر ، الإصابة (٢٦٢/٣) . محمد بن سلام الحمصى ، طبقات فحول الشعراء (٤٨٢/١) .

(٨٠) الرازى ، الجرح والتعديل (١٣٦/٨) . ابن حجر ، تقريب التهذيب (٥٤٩) .

(٨١) الذهبى ، سير أعلام النبلاء (٤٤٤/٧) . ابن حجر ، تقريب التهذيب (١٧٨) .

(٨٢) الرازى ، الجرح والتعديل (١٨٦/٦) . الذهبى ، ميزان الاعتدال (٣/ ١٢٧) .

(٨٣) الذهبى ، سير أعلام النبلاء (٥٦٣/٤) . ابن حجر ، تقريب التهذيب (ص١٦٠) .

(٨٤) مسند الإمام أحمد بن حنبل (٤٥٣/٣) .

(٨٥) عبد الله بن أحمد بن حنبل : أبو عبد الرحمن ، محدث بغداد ، روى عن أبيه شيئًا كثيرًا من أهمه المسند والزهد ، كان ثقة ثبت روى له النسائى ت عام ٢٩٠هـ وعمره سبع وسبعين سنة . انظر عنه ، الرازى ، الجرح والتعديل (٧/٥) ، البغدادى ، تاريخ بغداد (٣٧٥/٩) . ابن الجوزى ، المنتظم (٣٩/٦) .

(٨٦) عفان بن مسلم بن عبد الله الصفار ، أبو عثمان البصرى ، قال العجلى : ثقة ثبت ، صاحب سنة ، متفق على توثيقه ، أخرج له الجماعة . ابن حجر ، تهذيب التهذيب (١٤٧/٤ — ١٤٩) .

(٨٧) البداية (٢٤٧/٨) . أسد الغابة (٥٠/٣) . سير أعلام النبلاء (٢٤٢/٣) .

(٨٨) البلاذرى ، أنساب الأشراف (٣٥٠/١/٤) .

(٨٩) البغدادى ، تاريخ بغداد (٤٨٢/٨) . ابن حجر ، تقريب التهذيب (٢١٧) .

(٩٠) البخارى ، التاريخ الكبير (١٦٩/٨) . ابن حبان ، الثقات (٢٢٨/٩) . ابن حجر ، تقريب التهذيب (٥٨٥) . وتهذيب التهذيب (١٠٣/٦) .

(٩١) الرازى ، الجرح والتعديل (٤٢/٨) . ابن حبان ، الثقات (٤١٨/٧) .

(٩٢) أنساب الأشراف (٤١٨/١/٤) .

(٩٣) أحمد بن إبراهيم بن كثير العبدى ، مولى عبد القيس أبو عبد الله البغدادى الدورقـــى، ١٦٨ — ٢٤٦هـ ، من العلماء البارزين فى علم الحديث ، روى عنه الإمام مسلم ، وابن ماجـــة — وثقه صالح بن محمد المعروف بحزره . متفق عليه . قال عنه ابن أبى حاتم صـــدوق ، ثقة حافظ ، من العاشرة . ابن حجر ، تقريب التهذيب (٧٧) .

د. محمد جاسم المشهدانى ، موارد البلاذرى عن الأسرة الأموية فـــى أنســاب الأشــراف (٥٢٨/٢) .

(٩٤) الكامل (٣٢٠) .

(٩٥) المنتظم (٢٤/٦) .

(٩٦) تاريخ الإسلام (٣٦) .

(٩٧) سعيد بن يزيد بن مسلمة الأزدى ثم الطاحن ، أبو مسلمة البصرى القصير ، ثقة من الرابعة . ابن حجر ، تقريب التهذيب (٢٤٢) .

(٩٨) جرير بن حازم بن زيد بن عبد الله بن شجاع الأزدى البصرى ، يكنـــى أبـــا النضـــر، ت ١٦٩هـــ ، ثقة لكن فى حديثه عن قتاده ضعف ، وله أوهام إذا حدث مـــن حفظـــه، مـــن السادسة ، اختلط فى آخره . ابن سعد ، الطبقات الكبرى (٢٧٨/٧) . ابن حجر ، تقريـــب التهذيب (١٣٨) .

(٩٩) شقيق بن ثور بن عفير السدوسى ، أبو الفضل البصرى : صدوق ، مخضرم ، مات ســـنة أربع وستين .

ابن حجر العسقلانى ، تقريب التهذيب (٢٦٨) . الرازى ، الجرح والتعديل (٣٧٢/٤) .

(١٠٠) مالك بن مسمع بن غسان البصرى : كان شديد الاجتهاد فى العبادة والزهادة ، كان ســـيد ربيعه ، مات سنة ٧٣هـــ أو ٧٤هـــ . ابن كثير ، البداية (٣٥٣/٨) . ابن حجر ، الإصابة (٤٨٥/٣) .

(١٠١) حضين بن المنذر بن الحارث الرقاشى ، أبو ساسان ، وهو لقب وكنيته أبو محمد ، كـــان من أمراء على بصفين ، وهو ثقة ، من الثانية ، مات على رأس المائة ، ابـــن حجـــر ، تقريب التهذيب (١٧١) .

(١٠٢) أيوب بن حمران مولى عبيد الله بن زياد ، كان رسول عبيد الله إلى معاوية فـــى حياتـــه وإلى يزيد بنت معاوية ، أرسله عبيد الله إلى الشام ليأتيه بخبر يزيد ، فقـــدم وأســـر إليـــه بموت يزيد بن معاوية . ابن عساكر (٢٠٦/٣) .

(١٠٣) الطفاوة : حى من قيس عيلان . انظر ابن منظور ، لسان العرب (٢٦٨٤/٥) .

(١٠٤) الرازى ، الجرح والتعديل (٢٩٣/٢) . ابن حجر ، تقريب التهذيب (ص١١١) .

(١٠٥) ابن سعد ، الطبقات الكبرى (٢٥٣/٧) ، ابن حجر ، تقريب التهذيب(ص١٨٨) .

(١٠٦) أحمد بن إبراهيم الدورقى : سبقت ترجمته ضمن دراسة رقم (٧) ، وهو ثقة .

(١٠٧) خلف بن سالم أبو محمد المخرمى البغدادى ، المهلبى مولاهم ، السندى ، ثقة حافظ ، من العاشرة ، صنف المسند ، عابوا عليه التشيع ، أشاد به ابن سعد ، قال عنه ابن معين : صدوق ، ليس به بأس ، وكان أحمد لا يشك فى صدقه ، وثقه أبو حاتم والرازى والنسائى ، (ت ٢٣١هـ) . ابن حجر ، تقريب التهذيب(١٩٤) . المشهدانى ، موارد البلاذرى (٤٨٠/٢) .

(١٠٨) ابن سعد ، الطبقات الكبرى (٢٧٨/٧) . ابن العماد الحنبلى ، شذرات الذهب (٢٧٠/١) .

(١٠٩) لم أقف له على ترجمة .

(١١٠) الرازى ، الجرح والتعديل (٥٨١/٣) . ابن حجر ، تهذيب التهذيب (١٨٥/٢) .

(١١١) الرازى ، الجرح والتعديل (١٨٢/٧) . ابن حبان ، الثقات (٣٤٥/٥) . ابن حجر، تقريب التهذيب (٤٦٤) . الذهبى ، تاريخ الإسلام (٥٣٨) .

(١١٢) أنساب الأشراف (٤٢٠/١/٤) .

(١١٣) تاريخ الإسلام (٣٧) .

(١١٤) سبق ترجمته فى دراسة السند رقم (٧) وهو ثقة .

(١١٥) الكامل (٣٢١/٣) .

(١١٦) المنتظم (٢٥/٦) .

(١١٧) أنساب الأشراف (٤٢١/١/٤) .

(١١٨) تاريخ خليفة بن خياط (٢٥٨) .

(١١٩) الفتوح (٣٠٦/٥) .

(١٢٠) سبقت ترجمته ضمن الرواية رقم (٨) وهو صدوق .

(١٢١) سويد بن منجوف السدوسى من أهل البصرة ترجم له الرازى وسكت عنه وذكره ابن حبان فى الثقات . الرازى ، والجرح والتعديل (٢٣٤/٤) . الثقات (٣٢٣/٤) .

(١٢٢) سبقت ترجمته ضمن الرواية رقم (٨) .

(١٢٣) الدلجة سير السحر والدلجة بالفتح سير الليل كله ومعنى يدلجان بالليل يسيران من آخر الليل أو فى أى ساعة من أول الليل إلى آخره . ابن منظور ، لسان العرب (١٤٠٧/٣) .

(١٢٤) عبيد الله بن زياد سبقت ترجمته فى سند رقم (٢) .

وعبد الله بن زياد : هو عباد بن زياد سبقت ترجمته فى سند رقم (٣) .

(١٢٥) الرازى ، الجرح والتعديل (٢٤/٥) . ابن حجر . تقريب التهذيب (٣٧٠) .

(١٢٦) تاريخ خليفة بن خياط (٢٥٨) .

(١٢٧) قرة بن عمرو بن قيس : لم أقف له على ترجمة .

(١٢٨) أنساب الأشراف (٤٢٢/١/٤) .

(١٢٩) ورد عند الطبرى : قرة بن عمرو بن قيس .

(١٣٠) الفتوح (٣٠٨/٥) .

(١٣١) الكامل (٣٢٣/٣) .

(١٣٢) تاريخ الإسلام (٣٧) .

(١٣٣) الزبير بن الخريت وأبو لبيد الجهضمى : سبقت ترجمتهما فى سند رقم (٩) .

(١٣٤) عبد الله بن عثمان الثقفى : مجهول من الثالثة . ابن حجر . تقريب التهذيب (ص٣١٣) .

(١٣٥) عبد الرحمن بن أبى بكره : وهو نفيع بن الحارث الثقفى البصرى ، يكنى أبا بحر، ثقة كبير القدر ، مقرئًا عالمًا ، كان جوادًا ، أول مولود ولد فى الإسلام بالبصرة ، توفى سنة ست وتسعين .

ابن سعد ، الطبقات الكبرى (١٩٠/٧) . الذهبى ، سير أعلام النبلاء (٣١٩/٤ ، ٤١١) .

ابن حجر . تهذيب التهذيب (١٤٨/٦) .

(١٣٦) زاذان فروخ : أبو عمرو الكندى ، مولاهم البزار الضرير ، أحد العلماء الكبار ، ولد فى حياة النبى ﷺ ، وكان ثقة ، صادقًا ، مات سنة ٨٢هـ .

الذهبى ، سير أعلام النبلاء (٢٨٠/٤) . ابن كثير ، البداية والنهاية (٥٠/٩) .

(١٣٧) الدهاقين : بضم الدال وكسرها وهو زعيم فلاص العجم ورئيس الأقاليم فى بلادهم — معرب من دهخان بالفارسية . الأصفهانى ، الأغانى (٣٥٥/١٣) .

(١٣٨) ابن سعد ، الطبقات الكبرى (٢٩٥/٧) . ابن عساكر ، تاريخ دمشق (٢٧/٧) . الذهبى ، ميزان الاعتدال (٣٢٥/٢) .

(١٣٩) الرازى ، الجرح والتعديل (٣٦٧/٣) . الذهبى ، ميزان الاعتدال (٦٥٧/١) . ابن حجر . تقريب التهذيب (١٩٧) .

(١٤٠) الرازى ، الجرح والتعديل (٢٠/٩) . ابن حبان ، الثقات (٥٥٥/٧) . الذهبى ، ميزان الاعتدال (٣٤٩/٤) . ابن حجر . لسان الميزان (٢٢٨/٦) .

(١٤١) الذهبى ، سير أعلام النبلاء (٥٦٢/٤)

(١٤٢) أنساب الأشراف (٤١٠/١/٤ ، ٤١١) .

(١٤٣) عامر بن حفص ، لقبه أبو اليقظان ، كان عالمًا بالأنساب والمآثر والمثالب ، ثقـــة فيمـــا يرويه ، ت سنة ١٩٠هـــ ، له جملة كتب فى الأخبار والأنساب . ابن النديم ، الفهرســـت (١٣٨) . د. بدرى محمد فهد ، شيخ الإخباريين أبو الحسن المدائنى(١٦٦) .

(١٤٤) الفتوح (٣٠٨/٥ ، ٣٠٩) .

(١٤٥) الكامل (٣٢٣/٣ ، ٣٢٤) .

(١٤٦) انظر رواية هشام عن عوانه فى تاريخ الطبرى (٥٢٤/٥) .

(١٤٧) هو عبد الله بن الحارث بن نوفل ، أبو محمد القرشى الهاشمى ولقبه ببه ، أقره ابن الزبير على البصرة سنة ثم عزله لأبيه وجده صحبه ، حنكة النبى ﷺ ، قال العجلـــى : مدنـــى تابعى ثقة ، أخرج له الجماعة . ابن سعد ، الطبقات الكبرى (٢٤/٥) . الذهبـــى ، ســـير أعلام النبلاء (٥٢٩/٣) . ابن حجر ، تهذيب التهذيب (١١٩/٣) .

(١٤٨) همبان بن عدى السدوسى كان من الولاة فى عهد الدولة الأموية ، ثم وجهه الحجاج فـــى مسلحة إلى كرمان ليمد عامل سجستان والسند ولكنه عصى الأوامر فوجه الحجاج بـــن الأشعث فى محاربته فهزمه وأقام بموضعه . انظر الطبرى ، تاريخ (٣٢٩/٦) .

(١٤٩) الفيل مولى زياد ترجم له البخارى وقال هو مولى زياد بن سميه روى عنه محمـــد بـــن الزبير الحنظلى ، وسكت البخارى عنه فى التاريخ الكبير (١٤٠/٧) وذكره الرازى فـــى الجرح والتعديل (٩٠/٧) .

(١٥٠) أشيم بن شقيق بن ثور : من أتباع على رضى الله عنه وشيعته والمحاربين إلى جانبـــه الطبرى ، تاريخ (٥١٥/٥ ، ٥٢٠) .

(١٥١) مالك بن مسمع : سبقت ترجمته فى سند رقم (٨) .

(١٥٢) الأحنف بن قيس بن معاوية بن حصين التميمى السعدى ، أبو بحر ، اسمه الضحـــاك ، وقيل صخر ، مخضرم ثقة ، قيل مات سنة سبع وستين وقيل اثنتين وسبعين ، أسلم فـــى حياة النبى ﷺ ولم يره ، يضرب بحلمه المثل ، قال العجلى : هو بصرى تابعى ثقـــة ، كان سيد قومه ، جوادًا صحالحًا . ابن كثير ، البداية (٣٣١/٨) ، ابن سعد ، الطبقـــات الكبرى (٩٣/٧) . ابن حجر ، تهذيب التهذيب (١٢٣/١) .

(١٥٣) سلمه بن ذؤيب بن عبد الله بن محكم بن زيد بن رياح بن يربوع بن حنظلة الرياحى هـو الذى جمع الناس فى البصرة ودعاهم إلى اللحاق بعبد الله بن الزبير - العائذ بـالحرم - وحاول الأحنف — صخر بن قيس — منعه وصده ولم يستطع إلى ذلك سبيلاً مما جعـل الناس يقعدون عن عبيد الله بن زياد . الطبرى ، تاريخ (٥٠٧/٥ ، ٥٠٨) .

(١٥٤) عمر بن عبيد الله بن معمر : الأمير ، من أشراف قريش ، كان جـواداً ، شـجاعًا لـه فتوحات مشهودة ، ولى البصرة لابن الزبير ، ولى أمره فارس ، روى عن العراقيـن وذكره ابن حبان فى الثقات (١٧٧/٧) .

وانظر ابن كثير ، البداية (٤٩/٩) . الذهبى ، سير أعلام النبلاء (١٧٢/٤) .

(١٥٥) عبد الرحمن ابن الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومى ، أبو محمد المدنى ، له رؤية، وكان من كبار ثقات التابعين ، مات سنة ثلاث وأربعين ، قال الدارقطنى مدنـى جليـل يحتج به ، كان ممن أمره عثمان بن عفان أن يكتب المصاحف مع زيد بن ثابت وسـعيد ابن العاص وعبد الله بن الزبير ابن حجر ، تهذيب التهذيب (٣٥٠/٣) .

(١٥٦) تاريخ الطبرى (٦٣٦/٧) .

(١٥٧) الطبقات الكبرى (١٠٠/٧) .

(١٥٨) تاريخ بغداد (٢١١/١) .

(١٥٩) أسد الغابة (٢٠٧/٣) .

(١٦٠) الإصابة (٥٨/٣) .

(١٦١) أنساب الأشراف (٤٠٥/١/٤ ، ٤٠٧) .

(١٦٢) أبو عبيدة . معمر بن المثنى التيمى ، صاحب التصانيف ، أخبارى صدوق ، رمى برأى الخوارج ، من السابعة ، ت ٢٠٨هـ أو بعد قارب المائة . قال الجاحظ : لم يكن فـى الأرض خارجى أو جماعى أعلم بجميع العلوم من ابن عبيدة . ابـن حجـر ، تقريـب التهذيب (٥٤١) . الذهبى ، ميزان الاعتدال (١٥٥/٤) .

(١٦٣) زهير بن هنيد العدوى أبو الذيال البصرى ، ذكره ابن حبان فى الثقات ، وأبـى زرعـة العراقى فى ذيل الكاشف (١١١) ، ابن حبان ، الثقات (٣٣٨/٦) . البخـارى ، التـاريخ الكبير (٣٩٢/١/٢) .

(١٦٤) عمر بن عيسى بن سويد العدوى البصرى وثقه أحمد والنسائى والعجلى وذكـــره ابـــن حبان فى الثقات (٢٢٦/٧) . البخارى ، التاريخ الكبـــير (٣٥٨/٢/٣) . ابـــن حجـــر ، تهذيب التهذيب (٨٧/٨) .

(١٦٥) وقد أورد هذه الرواية الطبرى بهذا السند وبتفصيل أكثر فى تاريخ الأمم (٥١٤/٥) .

(١٦٦) الطبرى ، تاريخ (٥١٣/٥) .

(١٦٧) تاريخ خليفة بن خياط (٢٥٩) .

(١٦٨) البداية (٢٤٢/٨) .

(١٦٩) تاريخ دمشق (١٥١/٣) . سير أعلام النبلاء (٤٠٢/٣) .

(١٧٠) الكامل (٣٢٥/٣) .

(١٧١) أنساب الأشراف (٤٠٧/١/٤) .

(١٧٢) عمر بن عبيد الله بن معمر التيمى . سبقت ترجمته ضمن الرواية (١٣) .

(١٧٣) هو عبيد الله بن عبيد الله بن معمر التيمى القرشى ، قال ابن المثنى حدثنا معاذ حدثنا ابن عون عن محمد : أن أول من رفع يديه فى الجمعة عبيد الله بن عبيد الله بـــن معمـــر ، وأول من أحدث فى الوصية برأيه ...

انظر البخارى ، التاريخ الكبير (٣٩٩/٥) .

(١٧٤) أنساب الأشراف (٤٠٧/١/٤) .

(١٧٥) الكامل (٣٢٥/٣) .

(١٧٦) تاريخ دمشق (١٥١/٣) .

(١٧٧) تعجيل المنفعة (٢٩٩) .

(١٧٨) عبد الله بن الحارث الهاشمى : سبقت ترجمته فى سند رقم (١٣) .

(١٧٩) نافع بن الأزرق بن قيس الحنفى البكرى الوائلى الحرورى أبو راشـــد ، رأس الأزارقـــة واليه نسبتهم ، كان جباراً فتاكاً قاتله المهلب بن أبى صفرة ولقى الأهوال فـــى حربـــه ، قتل يوم (دولاب) ت ٦٥هـــ . الأصفهانى ، الأغانى (٨١/١) .

(١٨٠) عمر بن عبيد الله بن معمر التيمى : سبقت ترجمته فى سند رقم (١٣) .

(١٨١) الصعب بن زيد : روى جرير خمس روايات عن صعب بن زيد وهو مجـــهول ، أكـــد الذهبى روايته عنه ، بينت أوضاع البصرة بعد هروب ابن زياد عنها ووقـــوع مـــرض

الطاعون فيها . البلاذرى ، أنساب الأشراف (٤٢٦/١/٤) . الذهبى ، ميزان الاعتـــدال (٣١٥/٢) . الرازى ، الجرح والتعديل (٤٥٠/٤) .

(١٨٢) العلج : الرجل الضخم من كفار العجم . ابن منظـــور ، لســان العــرب (٣٠٦٥/٥) . الأصفهانى ، الأغانى (١٠٧/١٣) .

(١٨٣) البغدادى ، تاريخ بغداد (٤٠٥/٥) . الذهبى ، ميزان الاعتدال (٥٩٥/٣) . ابن حجـــر ، تقريب التهذيب (٤٨٧) .

(١٨٤) الطبقات الكبرى (٢٥/٥) .

(١٨٥) محمد بن عمر الواقدى صاحب التصانيف والمغاز ، قال عنه البخارى سكتوا عنه، وقال النسائى ليس بثقة ، وقال عنه الذهبى أحد أوعية العلم على ضعفه المتفق عليه ، توفـــى سنة ٢٠٧هـــ . انظر البخارى ، التاريخ الكبـــير (١٧٨/١) . ابـــن ســـعد ، الطبقـــات (٣٣٤/٧) . البغدادى ، تاريخ بغداد (٣/٣) . الذهبى ، سير أعلام النبلاء (٤٥٤/٩) .

(١٨٦) تاريخ بغداد (٢١٢/١) .

(١٨٧) يعقوب بن سفيان بن جوان الفارسى أبو يوسف ذكره ابن حبان فى الثقات وقال : مـــات سنة إحدى وثمانين ومائتين ، وكان ممن جمع وصنف وأكـــثر مـــع الـــورع والنســـك والصلابة فى السنة . الثقات (٢٨٧/٩) .

(١٨٨) تاريخ دمشق (١٥١/٣) .

(١٨٩) الكامل (٣٢٥/٣) .

(١٩٠) الفاسى ، العقد الثمين فى تاريخ البلد الأمين (١٢٨/٥) .

(١٩١) المنتظم (٢٥/٦) . أنساب الأشراف (٤٢٦/١/٤) .

(١٩٢) أحمد بن إبراهيم الدورقى : سبقت ترجمته ضمن دراسة الرواية رقم (٧) وهو ثقة.

(١٩٣) عبد الله بن الحارث بن نوفل : سبقت ترجمته فى سند رقم (١٣) .

(١٩٤) أبو أحمد عبد الله بن عدى الجرجانى ت٣٦٥هـــ ، الكامل فـــى الضعفـــاء (١١١١/٣). السمعانى ، الأنساب (٣٠٩/١٠) . ابن حجر ، لسان الميزان (١٠٣/٧) .

(١٩٥) ابن سعد ، الطبقات الكبرى (١٥٥/٧) . الرازى ، الجرح والتعديـــل (٢٧٤/٩) . ابـــن حجر ، تقريب التهذيب (٦٠٢) .

(١٩٦) سلم بن زياد : سبقت ترجمته فى سند رقم (٣) .

(١٩٧) عبد الله بن خازم بن أسماء بن الصلت البصرى ، أمير خراسان ، يقال له صحبة ورواية ، قتل سنة ٧٢هـ بعد قتل عبد الله بن الزبير ، أول ما ولى خراسان سنة ٦٤هـ بعد موت يزيد بن معاوة وابنه معاوية .

ابن كثير ، البداية والنهاية (٣٣٠/٨) . ابن حجر ، تهذيب التهذيب (١٢٨/٣) .

(١٩٨) ابن عراده : هو حنظلة بن قيس بن عراده التميمى .

(١٩٩) ابن أعثم الكوفى (٣٠٩/٥) .

(٢٠٠) المنتظم (٢٨/٦) .

(٢٠١) الكامل (٣٣٠/٣) .

(٢٠٢) تاريخ الإسلام (٤٤) .

(٢٠٣) عبيد الله بن عبيد الله بن معمر التيمى ، سبقت ترجمته ضمن الرواية رقم (١٥) .

(٢٠٤) أنساب الأشراف (٤٢٧/١/٤) .

(٢٠٥) المنتظم (٢٥/٦) .

(٢٠٦) الكامل (٣٥٦/٣) . البداية (٢٦٥/٨) .

يوسف بن تغرى بردى الاتابكى : النجوم الزاهرة فى أخبار مصر والقاهرة (١٦٨/١).

(٢٠٧) تاريخ الإسلام (٦١ — ٦٦/٨٠) .

(٢٠٨) البداية والنهاية (٢٦٥/٨) .

(٢٠٩) عبيد الله بن عبيد الله بن معمر : سبقت ترجمته فى سند رقم (١٥) .

(٢١٠) نافع بن الأزرق : سبقت ترجمته فى سند رقم (١٦) .

(٢١١) دولاب : بفتح أوله ، وآخره باء موحدة ، وهى قرية من قرى الأهواز بينها وبين الأهواز أربعة فراسخ ، كان بها وقعة أهل البصرة . وأميرهم مسلم بن عبيس بن كريز وبين الخوارج ، قتل فيها نافع بن الأزرق . ياقوت ، معجم البلدان (٤٨٥/٢) .

(٢١٢) المنتظم (٤٠/٦) . الكامل (٣٥١/٣) .

(٢١٣) ابن أعثم الكوفى (١٦/٦) .

(٢١٤) الدينورى ، الأخبار الطوال (٢٧٣) . أبو الفرج الأصفهانى ، الأغانى (١٥٣/٦).

(٢١٥) سبقت ترجمته فى سند رقم (١٥) .

(٢١٦) سبق معنا ضمن سند رقم (٢٠) .

(٢١٧) سبق معنا ضمن سند رقم (١٦) .

(٢١٨) حارثة بن بدر بن حصين التميمى الغدانى : تابعى من أهل البصرة ، لـــه أخبـــار فـــى الفتوح ، أمرعلى قتال الخوارج فى العراق فهزموه ، حارب فى زمن علـــى ﷺ ، لـــه أخبار مع زياد وغيره فى دولة معاوية وولده ، توفى بنيسابور ودفن فيها .
ابن عساكر ، تاريخ دمشق (٤٣٣/٣) . الأصفهانى ، الأغانى (١٥٥/٦) .

(٢١٩) كرنبوا : بفتح أوله ، وسكون ثانيه ، ثم فتح النون ، وباء موحدة ، وألف : موضع فـــى نواحى الأهواز كانت به وقعة بين الخوارج وأهل البصرة بعد وقعـــة دولاب . انظـــر ياقوت ، معجم البلدان (٤٥٧/٤) .

(٢٢٠) البخارى ، التاريخ الكبير (١٧٨/٢/٢) . الرازى ، الجرح والتعديل (١٥٥/٤ ، ٢٩٥) .

(٢٢١) تاريخ خليفة بن خياط (٢٥٦) .

(٢٢٢) مسلم بن عبيس بن كريز بن ربيعه ، خليفة عبد الله بن الحارث بن نوفـــل ، أيـــام ابـــن الزبير ، كان فارسًا شجاعًا دينًا ، وكان أميرًا على جيش أهل البصـــرة ، مـــات ســـنة ٦٥هـــ الأصفهانى ، الأغانى (١٥٢/٦) .

(٢٢٣) نافع بن الأزرق : سبق ترجمته فى سند رقم (١٦) .

(٢٢٤) الماحوز : هو عبد الله بن بشير بن الماحوز الســـليطى الـــيربوعى التميمـــى : رئيـــس الأزارقة فى الأهواز وما حولها ، كانت له معركة مع عثمان بن عبيد الله بن معمـــر ، قتل فيها عثمان ، ومعارك مع المهلب ، قتل فى نهايتها ابن الماحوز .
ابن أعثم الكوفى ، الفتوح (٢٢/٦) . الأصفهانى ، الأغانى (١٥٣/٦) .

(٢٢٥) ابن سعد فى الطبقات الكبرى (٢٢١/٧) . الرازى ، الجرح والتعديل (٣٨٧/٨) . ابـــن حبان ، الثقات (٤١٢/٥) . ابن حجر ، تهذيب التهذيب (٤٨٤/٥) .

(٢٢٦) انظر الأخبار الطوال (٢٧٠ ، ٢٧٣ ، ٢٧٥) .

(٢٢٧) تاريخ خليفة بن خياط (٢٥٧) وعن مقتل ابـــن الأزرق وابنـــا مـــاحوز انظـــر تـــاريخ خليفة(٢٥٦) .

قائمة المصادر والمرجع

ابن أعثم (ت ٣١٤هـ) : أبو محمد بن أعثم الكوفى :

- الفتوح ، الطبعة الأولى - دائرة المعارف العثمانية بالهند عـام ١٣٩٢هـ - ١٩٧٢م .

ابن الأثير (ت ٦٣٠ هـ) : عز الدين أبو الحسن على بن أبو الكرم محمد بن عبد الكريم الشيبانى :

- أسد الغابة فى معرفة الصحابة ، تحقيق : محمد إبراهيم البنا وآخـرون ، ط . دار الشعب المصرية .

- الكامل فى التاريخ ، طبعة دار الفكر - بيروت ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م .

أحمد بن حنبل (ت ٢٤١هـ) : الإمام أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيبانى :

- المسند ، الطبعة الثانية ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م دار الفكر ، بيروت .

البخارى (ت ٢٥٦هـ : أبو عبيد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم :

- التاريخ الكبير ، طبعة مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت ١٤٠٧هـ .

البسوى (ت ٢٧٧هـ) : يعقوب بن سفيان البسوى .

- المعرفة والتاريخ ، تحقيق د. أكرم ضياء العمرى ، ط مؤسسة الرسالة ، الطبعة الثانية عام ١٤٠١هـ .

البغدادى (ت ٤٦٣هـ) : الحافظ أبو بكر أحمد بن على الخطيب :

- تاريخ بغداد ، ط دار الكتاب العربى ، بيروت .

البلاذرى (ت٢٧٩تقريبا) : أحمد بن يحيى بن جابر البلاذرى .

- أنساب الأشراف ، تحقيق د. أحسان عباس ، النشـــرات الإســـلامية ، المطبعـــة الكاثوليكية ١٤٠٠هـــ - ١٩٧٩م .

- فتوح البلدان ، تحقيق د. صلاح الدين المنجد ، ط مكتبة النهضة المصرية .

بدرى : د. بدرى محمد فهد

- شيخ الأخباريين أبو الحسن المدائنى ، مطبعة القضاء ، النجف ، العراق .

ابن تغرى بردى (ت ٨٧٤هـــ) : يوسف بن تغرى بردى

- النجوم الزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة ، ط المؤسسة المصرية للتـــأليف عـــام ١٩٦٣م .

ابن الجوزى (ت ٥٩٧هـــ) : جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن

- المنتظم فى تاريخ الملوك والأمم ، الطبعة الأولى ، دائرة المعـــارف العثمانيـــة، حيدر آباد - الهند عام ١٣٥٧هـــ .

ابن حبان (ت ٣٥٤هـــ) : محمد بن حبان بن أحمد التميمى

- الثقات ، طبعة دار المعارف العثمانية بحيدر آباد - الهند عام ١٣٩٣هـــ .

ابن حجر (ت٨٥٢هـــ) : الإمام أحمد بن على بن حجر العسقلانى :

- الإصابة فى تمييز الصحابة ، ومعه الاستيعاب ، تحقيق : طه محمد الزينـــى، ط الأولى ١٣٩٧هـــ - القاهرة .

- تقريب التهذيب ، تحقيق : محمد عواد ، الطبعة الثالثة ١٤١١هـــ ، دار الرشـيد ، سوريا .

- تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة ، مصورة عن دار المحاسن بالقـــاهرة عام ١٣٨٦هـــ .

- تهذيب التهذيب ، مصورة عن الطبعة الأولى الهندية عام ١٣٢٥هـ بحيدر آباد .
- لسان الميزان ، الطبعة الثانية ١٣٩٠ هـ ، مؤسسة الأعلمى بيروت .

الحمصى : محمد بن سلام الحمصى

- طبقات فحول الشعراء ، تحقيق د. محمود محمد شاكر ، مطبعة المدنى بالقاهرة.

ابن خياط (ت ٢٤٠هـ) : أبو عمر خليفة بن خياط العصفرى

- تاريخ خليفة بن خياط ، تحقيق د. أكرم ضياء العمرى ، ط دار العلم ومؤسسة الرسالة ببيروت ، ط الثانية ١٣٩٧هـ .

الدار قطنى (ت ١٣٨٥ هـ) : على بن عمر الدار قطنى

- الضعفاء والمتروكين ، تحقيق : موفق بن عبد الله بن عبد القادر ، ط مكتبة المعارف ، الرياض ، ط الأولى عام ١٤٠٤هـ .

الدينورى (ت ٢٨٢هـ) : أبو حنيفة أحمد بن داود .

- الأخبار الطوال ، تحقيق : عبد المنعم عامر ، وجمال الدين الشيال ، ط المغنى ببغداد ، الطبعة الثانية .

الذهبى (ت ٧٤٨هـ) : الإمام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان

- تاريخ الإسلام وطبقات المشاهير والإعلام ، تحقيق : د. عمر عبد السلام ، طبعة السعادة بمصر عام ١٣٦٧هـ .
- دول الإسلام ، تحقيق فهيم شلتوت ، ومحمد مصطفى إبراهيم ، ط الهيئة المصرية للكتاب عام ١٩٧٤م .
- سير أعلام النبلاء ، تحقيق : شعيب الأرنؤوط ، وحسين الأسد ، طبعة مؤسسة الرسالة ، ط الثانية ١٤٠٢هـ .

- المغنى فى الضعفاء ، تحقيق : د . نور الدين عتر .

- ميزان الإعتدال ، تحقيق : محمد على البجـــاوى ، ط دار المعرفـــة بـــيروت ، مصورة عن الطبعة الأولى .

الرازى (ت ٣٢٧هـــ): عبد الرحمن بن أبى حاتم محمد بن أدريس التميمى

- الجرح والتعديل ، ط مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد ، ط الأولى .

ابن سعد (ت ٢٣٠هـــ) : محمد بن سعد بن منيع الكاتب

- الطبقات الكبرى ، طبعة بيروت المصورة عن الطبعة المصرية .

- الطبقة الرابعة من الصحابة ممن أسلم عند فتح مكة وما بعد ذلك ، تحقيق د. عبد العزيز بن عبد الله السلومى ، ط الأولى ، مكتبة الصديق بالطائف ١٤١٦هـــ .

ابن شبه (ت ٢٦٢هـــ) : أبو زيد عمر بن شبه النميرى البصرى

- تاريخ المدينة المنورة ، تحقيق : فهيم محمد شلتوت ، ط الأصفهانى بجـــده عـــام ١٣٩٣هـــ .

الطبرى (ت٣١٠هـــ) : أبو جعفر محمد بن جرير الطبرى

- تاريخ الطبرى المسمى بتاريخ الرسل والملوك ، تحقيق : محمد أبو الفضـــل ، ط دار المعارف بمصر ، ط الثانية .

ابن عبد البر (ت٤٦٣هـــ) : أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد

- الاستيعاب فى معرفة الأصحاب ، ومعه كتاب الإصابة ، الطبعة الأولى ، مطبعـة السعادة بالقاهرة عام ١٣٢٨هـــ .

ابن عبد ربه (ت٣٢٨هـــ) : احمد بن محمد الأندلسى

- العقد الفريد ، تحقيق أحمد أمين وآخرون ، مطبعة لجنة التأليف والترجمة عام ١٣٨٥هـ بالقاهرة .

ابن عساكر (ت٥٧١هـ) : الحافظ أبو القاسم على بن الحسن

- تاريخ مدينة دمشق ، تحقيق / نشاط غزاوى ، مطبعة دار الفكر بدمشق .

العقيلى : أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد

- الضعفاء الكبير ، تحقيق د. عبد المعطى أمين قلعجى ، طبعة دار الكتب العلمية بيروت .

ابن العماد (ت١٠٨٩هـ) : أبو فلاح عبد الحى بن العماد الحنبلى

- شذرات الذهب فى أخبار من ذهب ، ط دار المسيرة ببيروت عام ١٣٩٩هـ .

أبو الفرج الأصفهانى (ت٣٥٦هـ) : على بن الحسن بن محمد القرشى

- الأغانى ، تحقيق الأستاذ على مهنا ، الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م .

الفاسى (ت٨٣٢هـ) : تقى الدين محمد بن أحمد الحسن الفاسى المكى

- العقد الثمين فى تاريخ البلد الأمين ، تحقيق : فؤاد السيد ، طبعة القاهرة ١٣٨٥هـ .

ابن قتيبة (ت٢٧٦هـ) : أبو محمد عبد الله بن مسلم الدينورى

- الإمامة والسياسية « منسوب إليه » تحقيق / طه محمد الزينى ، ط القاهرة ، مؤسسة الحلبى .

ابن كثير (ت ٧٧٤هـ) : أبو الفدا إسماعيل بن كثير القرشى الدمشقى .

- البداية والنهاية ، تحقيق : مجموعة ، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ - دار الريان للتراث بالقاهرة .

المزى : الحافظ جمال الدين المزى

- تهذيب الكمال فى أسماء الرجال ، تحقيق د. بشار عـــواد ، ط الثانيـــة مؤسســة الرسالة ١٤١٣هـــ - ١٩٩٢م.

المسعودى (ت ٣٤٥هـــ) : أبو الحسن على بن الحسين بن على

- مروج الذهب ومعادن الجوهر ، تحقيق محمد محيى الدين ، ط دار الفكر بـيروت عام ١٣٩٣هـــ ط الخامسة .

المشهدانى : د. محمد جاسم المشهدانى

- موارد البلاذرى عن الأسرة الأموية فى أنساب الأشراف ، طبعة مكتبة الطـــالب الجامعى بمكة المكرمة .

ابن منظور : جمال الدين أبو الفضل محمد بن مكرم بن على بن أحمد

- لسان العرب ، تحقيق / عبد الله على الكبير وآخرون ، ط دار المعارف بمصر .

ابن النديم : محمد بن إسحاق بن النديم البغدادى

- الفهرست ، طبعة دار المعرفة بيروت عام ١٣٩٨هـــ - ١٩٧٨م .

ياقوت (ت ٦٢٦هـــ) : ابن عبد الله الحموى الرومى

- معجم البلدان ، طبعة صادر بيروت عام ١٤٠٤هـــ .